إقـــــرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

تصور مقترح للتغلب على معوقات الفاعلية الاجتماعية لزوجات الشهداء بمحافظة غزة في ضوء التوجيه التربوي الإسلامي

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وإن هذه الرسالة ككل، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

DECLARATION

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

اسم الطالب: **رناد عبد الكريم الحلو** Student's name:

التوقيع: رناد الحلو Signature:

التاريخ: 2014/11/4م Date:

الجامعـــــــــة الإســـــــــلامية – غـــــــزة
شـــؤون البحـــث العلمـــي والدراســـات العليـــا
كليـــــــــــــــــة التربيـــــــــــــــــة
أصـــــول التربيـــــة – التربيـــــة الإســـــلامية

تصور مقترح للتغلب على معوقات الفاعلية الاجتماعية لزوجات الشهداء بمحافظة غزة في ضوء التوجيه التربوي الإسلامي

إعداد الباحثة:

رناد عبد الكريم الحلو

إشراف:

أ.د. محمود خليل أبو دف

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في أصول التربية كلية التربية الجامعة الإسلامية

1435هـ – 2014م

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي 1150

الرقم Ref ج س ع/35/

التاريخ Date 2014/11/04

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ رناد عبدالكريم إبراهيم الحلو لنيل درجة الماجستير في كلية *التربية*/ قسم أصول التربية – التربية الإسلامية وموضوعها:

تصور مقترح للتغلب على معوقات الفاعلية الاجتماعية لزوجات الشهداء بمحافظة غزة في ضوء التوجيه التربوي الإسلامي

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الثلاثاء 11 محرم 1436هـ، الموافق 2014/11/04م الساعة الثامنة والنصف صباحاً بمبنى اللحيدان ، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

أ.د. محمود خليل أبو دف	مشرفاً ورئيساً	.....
د. حمدان عبد الله الصوفي	مناقشاً داخلياً	.....
أ. د. زياد علي الجرجاوي	مناقشاً خارجياً	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في كلية *التربية*/قسم أصول التربية - التربية الإسلامية.

واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.

والله ولي التوفيق ،،،

مساعد نائب الرئيس للبحث العلمي و للدراسات العليا

أ.د. فؤاد علي العاجز

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine fax: +970 (8) 286 0800 فاكس Tel: +970 (8) 286 0700 ص.ب. 108 الرمال، غزة، فلسطين هاتف
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

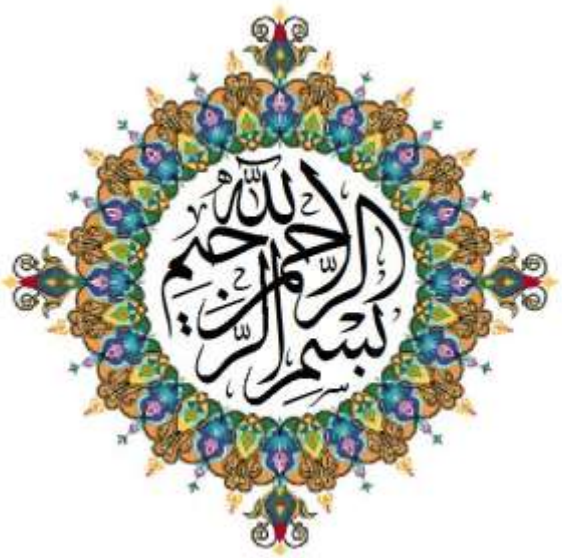

﴿ وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاء عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ (١٦٩) فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللّهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُواْ بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلاَّ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ (١٧٠) يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللّهَ لاَ يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ سورة (آل عمرا ن : ١٦٩ – ١٧١)

- إلى من بعثه الله رحمةً للعالمين سيد المرسلين نبينا محمد ﷺ" وصحابته الكرام.
- الى شرف الأرض والسماء...الى من تقلّدوا شهاداتٍ أعظم من شهادتنا.. إلى الشهداء..
- إلى الذين يقبعون خلف القضبان ليدفعوا ضريبية الوطن ... أسرانا البواسل.
- إلى من كلله الله بالهيبة والوقار...إلى من أحمل اسمه بكل افتخار...والدي رحمه الله.
- إلى من كان دعائها سر نجاحي.. وعندما تكسوني الهموم تغمرني ببحر حنانها لكِ يا أمي الحبيبة أهدي رسالتي لتهديني الرضا والدعاء.
- إلى من افتقده في مواجهه الصعاب، وإلى روحٍ غادرتني، ولا زال نبض عطائها متلألأً في حياتي ....زوجي الشهيد محمد الحلو رحمه الله
- إلى الشموع الرائعة في حياتي، إلى من حبهم يجري في عروقي، إلى من زرعوا التفاؤل في دربي أولادي الأعزاء (أمارة، مسعود، ونسمة)

إليهم جميعاً أهدي هذا الجهد المتواضع

سائلةً المولى عز وجل التوفيق والسداد،،،

الباحثة

شكراً وتقديراً

اعترافاً مني بالفضل لأهل الفضل، يسعدني ويشرفني أن أعترف بالجميل والامتنان لقلوب مضيئة ضحت وبذلت الغالي والنفيس من أجلي، ورسخت قدمي على خطى النجاح، فأقدّم بحروفٍ قليلةٍ تحاول 4ثأن تقول الكثير مما في القلب باقات شكرٍ وامتنانٍ لهم.

أبداً شكري لأمي، التي كبرتُ سنيناً وسنيناً، ولا زلت طفلة روحها، آتيها كلّما دق أنين الحياة في صدري، لتمسح عني وجعه، وتعطيني الأمل في مواصلة الدرب نحو النجاح، والتي نذرت عمرها في أداء رسالة فاليوم يا أمي أقف أمامك وكل كلمة من رسالتي تشهد حنانك وعطاءك... أمي الغالية لن أقول شكرا بل سأعيش الشكر معك.

شكري موصولاً لأبى رحمه الله الذي أعطى ولم ينتظر الجزاء ..

و شكري لرفيق دربي الذي علمني حضوره الكثير كما علمني غيابه الأكثر، فارقني شهيداً عظيماً، ولا زالت كلماته تعطيني أملاً في الحياة، فاليوم حضور روحه هو أسمى حضور.

والى قرة عيني أولادي من كانوا عوناً لطموحي، وسنداً لنجاحي بعد الله، فعاشوا معي عناء البحث والدراسة، شكري لإخوتي الذين ساندوني، ومهما كبرتُ ومهما تلوّنت بنا السنون، أبقى رفيقتهم والقريبة من روحهم.

كما أشكر جامعتي الرائدة في العطاء والإبداع، الجامعة الإسلامية هذا الصرح العملاق..

وشكري يتجدد لمشرفي الفاضل/ الأستاذ الدكتور محمود أبو دف، الذى كان خير دليلٍ لي في رسالتي، فوجدت في توجيهاته حرص المعلم، فبارك الله في جهوده، وأتقدم بالشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الدكتور/حمدان الصوفي، والأستاذ الدكتور زياد الجرجاوي، على جهودهم في قراءة الرسالة وتصويبها وإثرائها بتوجيهاتهم فجزاهما الله عني خير الجزاء .....

الباحثة/ رناد الحلو

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات الفاعلية الاجتماعية لزوجات الشهداء بمحافظة غزة في ضوء التوجيه التربوي الإسلامي، وبناء تصور مقترح للتغلب على المعوقات التي تحد من الفعالية الاجتماعية لزوجات الشهداء في محافظة غزة.

وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، المنهج البنائي.

كما استخدمت الباحثة أسلوب التحليل الإحصائي للتعرف على معوقات الفاعلية الاجتماعية لزوجات الشهداء بمحافظة غزة في ضوء التوجيه التربوي الإسلامي من خلال استبانة، تكون مجتمع الدراسة من جميع زوجات الشهداء بمحافظة غزة البالغ عددهم من (1614) زوجة شهيد، وتمثلت عينة الدراسة من (262) زوجة شهيد بمحافظة غزة للعام (2014) وبنسبة (16%) من المجتمع الأصلي، للتعرف فروق بين متوسطات تقدير أفراد العينة حول أهم معوقات الفاعلية الاجتماعية لزوجات الشهداء بمحافظة غزة في ضوء التوجيه التربوي الإسلامي تبعا لبعض المتغيرات مثل (طبيعة الإقامة، عدد الأبناء، المستوى العلمي للزوجة)، وقد اشتملت الاستبانة على (29) فقرة موزعة على مجالين هما:

1- **المجال الأول:** المعوقات الذاتية.

2- **المجال الثاني:** المعوقات الخارجية.

كما استعانت الباحثة بعدد من الخبراء في المجال التربوي، من خلال عقد مقابلات متقنة معهم، لإبداء اقتراحاتهم للوصول إلى تصورٍ مقترحٍ للتغلب على معوقات الفاعلية الاجتماعية لزوجات الشهداء بمحافظة غزة في ضوء التوجيه التربوي الإسلامي، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- حصلت المعوقات الخارجية على المرتبة الأولى بوزن نسبي (57.45%) وهي درجة متوسطة.

2- بينما حصلت المعوقات الذاتية على المرتبة الثانية بوزن نسبي (55.00%) وهي درجة متوسطة.

3- وجود فروق في المعقوقات الذاتية تعزى إلى طبيعة الإقامة.

4- عدم وجود فروق في المعوقات الخارجية تعزى إلى عدد الأبناء والمستوى العلمي.

وفي ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

1 ضرورة تبصير أهالي الشهيد بأهمية التعاون والعمل المشترك مع زوجة الشهيد من أجل رعاية أبنائها.

2. توعية زوجات الشهداء بالأحكام الشرعية المتعلقة بحقوقهن المالية والاجتماعية.

3. ضرورة تقديم الدعم المالي الكافي، لتوفير سكن مستقل لزوجة الشهيد مع أبنائها.

4. بناء علاقة تواصل تكون مبنية على الثقة المتبادلة ما بين المؤسسات المجتمعية وبين زوجات الشهداء.

ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

Abstract

The study aimed to identify the obstacles of social interactivity of martyrs wives in Gaza through the Islamic educational guidance ،conceived proposal to overcome the social activity of the wives of martyrs in Gaza . the researcher used the descriptive analytical method to describe the phenomena Which is the subject of the study ،she used the constructivist approach' and made questionnaire The study community consists of all of martyrs wives in Gaza in the year (2013-2014) Which consisted of (1614) martyrs wives he study contains (262) martyrs wives in Gaza in the year (2014) ،the questionnaire distributed to the members of the sample

By (16%) of the whole community. The researcher made the questionnaire and identified key areas which the questionnaire was about and she drafted the paragraphs Which comes after every area The researcher used the descriptive analytical method and the constructivist method There are statistically significant differences due to the variable nature of the residence in the external impediments to stay with the people in favor of the wife and no statistically significant differences due to the variable number of obstacles Alabinafa self for the benefit of the children 5 and older

There are statistically significant differences due to the variable nature of the residence in the external impediments to stay with the people in favor of the wife and no statistically significant differences due to the variable number of children with disabilities in the self for the benefit of the children of 5 and above There are statistically significant differences due to the variable level of education in favor of self-constraints of Graduate Studies and external impediments ranked first relative weight (57.45%) followed by the field of self-constraints obtained on the first degree

There are statistically significant differences due to the variable level of education in favor of self-constraints of Graduate Studies and external impediments ranked first relative weight (57.45%) followed by the field of self-constraints obtained on the second degree in relative weight (55%)And about the total degree of the questionnaire ranked a relative weight (56.09%) Based on the results of the study ،the researcher recommends the following: It is necessary to inform the family of the martyr on the importance of cooperation and joint action with the wife of the martyr for the care of her children Educate the wives of martyrs verdicts legitimacy of their financial and social rights The need to provide adequate financial support to provide separate accommodation for the wife of martyr with her children ،build a relationship based on mutual trust between community institutions and the martyrs wives.

فهرس المحتويات

آية كريمة ..... ب
إهداء ..... ج
شكر وتقدير ..... د
ملخص الدراسة ..... هـ
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية ..... و
فهرس المحتويات ..... ز
قائمة الجداول ..... ط
قائمة الملاحق ..... ك
الفصل الأول الإطار العام للدراسة 1
المقدمة : 2
مشكلة الدراسة: 4
أهداف الدراسة: 5
أهمية الدراسة: 6
حدود الدراسة: 6
مصطلحات الدراسة: 7
الفصل الثاني الدراسات السابقة 8
مقدمة 9
الدراسات السابقة: 9
التعقيب على الدراسات السابقة: 18
الفصل الثالث الإطـار النظري 20
أولاً: نظرة الإسلام إلى زوجة الشهيد : 21
ثانياً: مفهوم الفاعلية الاجتماعية 23
مفهوم الفاعلية الاجتماعية : 25
الفاعلية الاجتماعية من منظور التوجيه التربوي الإسلامي: 25
ثالثاً: أنماط الفاعلية الاجتماعية 28
رابعاً:معوقات الفاعلية الاجتماعية لزوجات الشهداء : 33

الفصل الرابع الطريقة والإجراءات 40
منهج الدراسة: 41
مصادر الدراسة: 41
مجتمع الدراسة: 42
عينة الدراسة: 42
أداة الدراسة: 43
إجراءات تطبيق أدوات الدراسة: 50
الفصل الخامس نتائج الدراسة وتفسيرها 51
المحك المعتمد في الدراسة: 52
الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة: 53
الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة: 57
الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة: 64
توصيات الدراسة : 70
مقترحات الدراسة: 71
قائمة المصادر والمراجع: 72

قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
1-	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب طبيعة الإقامة	42
2-	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد الأبناء	42
3-	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى العلمي	43
4-	توزيع الاستبانة علي جميع أفراد العينة لجمع البيانات اللازمة للدراسة	44
5-	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الأول: المعوقات الذاتية مع الدرجة الكلية للمجال الأول	45
6-	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الثاني: المعوقات الخارجية مع الدرجة الكلية للمجال الثاني	47
7-	مصفوفة معاملات ارتباط كل مجال من مجالات الاستبانة والمجالات الأخرى للاستبانة وكذلك مع الدرجة الكلية	48
8-	يوضح معاملات الارتباط بين نصفي كل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك الاستبانة ككل قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل	49
9-	يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك للاستبانة ككل	49
10-	المحك المعتمد في الدراسة	52
11-	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك ترتيبها في الاستبانة	53
12-	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الأول وكذلك ترتيبها	54
13-	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثاني وكذلك ترتيبها	56
14-	مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومست الدلالة تعزى لمتغير طبيعة الإقامة	58

الرقم	الجدول	الصفحة
15-	يوضح اختبار شيفيه في المجال الثاني المعوقات الخارجية تعزى لمتغير طبيعة الاقامة	59
16-	مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومست الدلالة تعزى لمتغير عدد الابناء	60
17-	يوضح اختبار شيفيه في المجال الخامس: التغذية الراجعة الفعالة تعزى لمتغير سنوات الخدمة	61
18-	مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومست الدلالة تعزى لمتغير المستوي العلمي	62
19-	يوضح اختبار شيفيه في المجال الأول: المعوقات الذاتية تعزى لمتغير المستوى التعليمي	63
20-	يوضح اختبار شيفيه في الدرجة الكلية تعزى لمتغير المستوى التعليمي	64

قائمة الملاحق

الرقم	اسم الملحق	الصفحة
1-	ملحق رقم (1) الاستبانة في صورتها الأولية.	82
2-	ملحق رقم (2) قائمة بأسماء الأساتذة الذين قاموا بتحكيم الاستبانة.	86
3-	ملحق رقم (3) الاستبانة في صورتها النهائية.	87

الفصل الأول
الإطار العام للدراسة

- ☒ المقدمة.
- ☒ مشكلة الدراسة.
- ☒ فرضيات الدراسة.
- ☒ أهداف الدراسة.
- ☒ أهمية الدراسة.
- ☒ حدود الدراسة.

المقدمة :

فرض الاحتلال الإسرائيلي على المرأة الفلسطينية منذ عام (1948) أن تعيش حياة مختلفة عن بقية النساء في هذا العالم، وليس من المبالغة القول إن التأثيرات السلبية للاحتلال طالت كل جوانب حياة المرأة الفلسطينية الشخصية، والاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، مما جعل حياة هذه المرأة نموذجاً فريدا مختلفا عن سواه، نموذجا أشد صعوبة وأكثر قساوة، إلا أن تلك الظروف كلها لم تكسر عزيمة المرأة الفلسطينية ولم تتمكن من النيل من صمودها، بل على العكس، فقد خرجت من رحم تلك الآلام امرأة غير بقية النساء امرأة سطرت بمواقفها المشرقة وصبرها الجميل أعظم العبر والبطولات، ليفوق دور المرأة بذلك نسبة النصف التي تشكلها في المجتمع الفلسطيني، ولتكون مسئولة عن بناء مجتمع بأكمله برجاله ونسائه.

وتعتبر الفاعلية الاجتماعية من أهم المصادر المخففة من حدة وقع الضغوط على الأفراد، والتي تساعدهم على التكيف مع الخبرات المؤلمة، وعلى الآثار المترتبة عليها، لأن الفرد من خلال الفاعلية الاجتماعية يتلقى مشاعر الدفء والود والمحبة من الأشخاص المقربين منه، حيث يساعدونه في التغلب على أزماته وشدائده ومصائبه، ولا شك أن خطورة هذا التغير وصعوبته ترتبط بالضرورة بدرجة اعتماد المرأة على الزوج، ومن الطبيعي أن تشعر المرأة في هذه الظروف بأنه من المستحيل أن تتحمل هذا الوضع الجديد وتتحول وتبدأ في تعلم قواعد جديدة وتتسلخ من دورها القديم لتقوم بالدور الجديد المنتظر منها، وتكون النتيجة الرفض والخضوع لحالة الحزن وما فيها من استسلام وسلبية، وتزيد درجة اهتمامها الذي يوجه إلى الآخرين من المقربين وخاصة الأبناء (عبد الناصر، د. ت: 127) .

وتكشف الفاعلية الاجتماعية عن خصائص الفرد السليم من الناحية النفسية من خلال العلاقة المتواصلة بين إمكانياته، ومطالب البيئة وتحدياتها، وبمقدار ثقة الفرد بنفسه تكون نظرته لذاته وللآخرين، وقدرته على إقامة علاقات اجتماعية سليمة ومساندة الآخرين (الفقي، 2010: 234).

إن زوجة الشهيد لها دور فاعل في تقدم المجتمع، ويعتمد هذا الدور بفاعلية علي أهمية ما تتمتع به المرأة من مكانة اجتماعية لائقة، من خلال توفر فرص العمل لها، وتنمية قدرتها على التعبير عن

رأيها، الأمر الذي يساعدها في بلورة شخصيتها، وزيادة وعيها بالمشكلات التي يعاني منها المجتمع، وتنامي مساهمتها في التطوير والتغير بالرغم من التغيرات (الخرافي، 1997: 52).

نظرة الإسلام تعد من أشمل النظريات التي راعت حق زوجة الشهيد في الحياة، فالإسلام يوجب على والد الزوجة إن استشهد زوجها أن يقوم بكفالتها إن لم يكن لزوجها ميراث تركه لها، فإن لم يكن لها والد، كان حقا على إخوتها أن يعينوها في النفقة، فإن لم يكن لها إخوة، أو كان لها إخوة غير قادرين، كان واجبا على ولي الأمر، ممثلاً في بيت مال المسلمين، أو "لجان الزكاة" ونحوها، حتى لا تحتاج المرأة المسلمة إلى ما يضطرها للخروج وترك الأولاد، إلا أن يكون عندها سعة (شقير، 2002: 101).

و يتضح مدى رعاية الإسلام للأرملة، وأنه ما تركها فريسة للأهواء الضائعة، والعيون الزائغة، والأنانية الحاقدة، بل جعل من المجتمع الأول مجتمعا يتسابق إلى رعايتها وكفالتها (الفيروز، د.ت: 28).

ولم تقتصر معاناة زوجات الشهداء على فراق أزواجهن بعد استشهادهم فبعد أن ووريت جثامينهم الثرى بدأت رحلتهن مع المعاناة وازداد ألمهن ألما واشتدت قسوة معاناتهن، وأضيئ الضوء الأخضر لتبدأ رحلة حياتهن الجديدة، حياة تتابعها نظرات الناس وحياة تراقبها نظرات أمهات وآباء أزواجهن من الشهداء لخوفهم أن تترك هذه الزوجات بيوت أبنائهن ليذهبن ويعشن في كنف أزواج آخرين غير أبنائهن.

أما عن نظرة المجتمع لزوجات الشهداء، فيجب أن تكون مرتبطة بشرع الله تعالى، من كون زوجة الشهيد امرأة ضعيفة، وجب على المجتمع عونها، والأخذ بيدها دون طمع فيها، وإنما عونها طاعة لله، وابتغاء للأجر والثواب من عند الله تعالى(البيهقي، 2002: 327).

فتتحقق الأخوة التي وصف الله تعالى بها المجتمع المسلم "**وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ** [التوبة: 71].

وقد أكدت (النيال، 1993: 55) بأن العلاقات الاجتماعية من أهم مصادر الدعم الاجتماعي والحماية من تأثير الضغوطات، بحيث تشكل للفرد درعاً واقياً من الانحرافات والعزلة، مما تجعله يعيش مطمئناً هادئ النفس، كما تساعده على أن يكون شخصاً فاعلاً في المجتمع لينال تقديره وإعجابه واحترامه.

وأشار (شحادة، 2007: 60) إلى أن فقدان عزيز يؤدي إلى مخاطر كثيرة، كإصابة المكروب بأعراض أمراض بدنية أو نفسية مختلفة، وقد تصل الخطورة إلى وفاته أو محاولته الانتحار، هذا بالإضافة إلى اللاتوافق النفسي والاجتماعي الذي يعاني منه المكروب خلال فترة طويلة بعد وفاة من يحب، قد تصل إلى عدة سنوات.

وأشار (الخضري، 2005: 84) إلى أن زوجات الشهداء هن من أكثر الفئات التي تعرضت إلى تلك الضغوطات النفسية، والمعاناة، ذلك أن الزوج يمثل القوة التي تستند عليها الزوجة في ممارسة حياتها على جميع الأصعدة، فهو يمثل مصدر الحنان والطمأنينة للزوجة وللأولاد، وهو المسئول عن توفير (الحاجات الفسيولوجية من مأكل ومشرب، ومسكن).

مشكلة الدراسة:

بناءً على ما تقدم ومن خلال تجربة الباحثة وشعورها بأهمية هذا الموضوع لكونها زوجة شهيد، وجدت العديد من المعوقات التي تحُد من فاعليتها الاجتماعية منها، تدخل أهل الزوج في تربية الأبناء وفرض آرائهم عليها، وأيضا عدم وجود بيت مستقل لها ولأولادها، وضعف الوضع الاقتصادي، تدني مستواها التعليمي والثقافي، ولهذا فقد رأت الباحثة أن هذا الموضوع يحتاج إلى دراسة، وبحث واستقصاء، لتقديم النتائج والتوصيات للمسؤولين والجهات المختصة في المجتمع الفلسطيني، من أجل تقديم العناية، والرعاية بشكل يتناسب مع وضعها الاجتماعي في مجتمعنا الفلسطيني، ومن الضروري أن نوجُه الأنظار على الدراسات نحو تلك الفئة التي يتزايد عددها ومعاناتها يوما بعد يوم.

وفي ضوء ما سبق تتمثل مشكلة الدراسة في الاسئلة التالية:

1- ما معوقات الفاعلية الاجتماعية لزوجات الشهداء بمحافظة غزة؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أن أفراد عينة الدراسة حول معوقات الفاعلية الاجتماعية لزوجات الشهداء بمحافظة غزة تعزى لمتغيرات الدراسة (طبيعة الإقامة، عدد الأبناء، المستوى العلمي)؟

3- ما التصور المقترح للتغلب على معوقات الفاعلية الاجتماعية لزوجات الشهداء بمحافظة غزة؟

فرضيات الدراسة:

1-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة عند ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة حول معوقات الفاعلية الاجتماعية لزوجات تعزى لطبيعة الإقامة(عند أهل الزوج، بيت مستقل، أهل الزوجة).

2-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة عند ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لمعوقات الفاعلية الاجتماعية لزوجات الشهداء بمحافظة غزة تعزى لعدد الأولاد(1-3، 3-6 فما أكثر).

3-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة عند ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة حول معوقات الفاعلية الاجتماعية لزوجات الشهداء تعزى للمستوى العلمي(دراسات عليا، بكالوريوس، ثانوية عامة، ما دون).

أهداف الدراسة:

1. التعرف إلى أهم المعوقات التي تحد من الفاعلية الاجتماعية لزوجات الشهداء.
2. الكشف عن دلالات الفروق بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة حول أهم معوقات الفاعلية الاجتماعية تبعا لبعض المتغيرات مثل (طبيعة الإقامة، عدد الأبناء، المستوى العلمي للزوجة).
3. تقديم تصور مقترح للتغلب على معوقات الفاعلية الاجتماعية لزوجات الشهداء في ضوء التوجيه التربوي الاسلامي.

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من خلال:

1. إبراز دور المرأة بالمجتمع الفلسطيني، والحاجة إلى دورها، وأهمية الفاعلية الاجتماعية لزوجة الشهيد في المجتمع الفلسطيني.
2. يتوقع أن يستفيد من نتائج الدراسة الجهات المختصة في المؤسسات الاجتماعية، ومنها زوجات الشهداء، وأسر رعاية الشهداء والمؤسسات الاجتماعية، ووزارة شؤن المرأة.
3. افتقار البيئة الفلسطينية لمثل هذه الدراسات على حد علم الباحثة .

حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة في التالي:

1. **حد الموضوع:** التعرف إلى معوقات الفاعلية الاجتماعية لزوجات بمحافظة غزة في ضوء التوجيه التربوي الاسلامي، وتقديم مقترح للتغلب على تلك المعوقات.
2. **الحد البشري:** اقتصرت الدراسة الحالية علي عينة من زوجات الشهداء اللواتي يسكن في محافظة غزة، ولم يتزوجن بعد وفاة أزواجهن.
3. **الحد المكاني:** تمثل في محافظة غزة بفلسطين .
4. **الحد الزماني:** طبقت الدراسة عام 2014.

مصطلحات الدراسة:

- **الفاعلية:** هي عملية ارتقاء الفرد المسلم شرعاً لتحقيق الخيرية. (الشريفين، 2005: 3)
- التعريف الاصطلاحي للفاعلية هي العمل على بلوغ أعلى درجات الإنجاز، وتحقيق أفضل النتائج.
- **الفاعلية الاجتماعية:** هي مبادرة الفرد المسلم إلى ممارسة الأعمال الصالحة بصورة دائمة والتفاعل مع الآخرين في المجتمع، والحرص على نفعهم من خلال معاونتهم، ومساندتهم وإصلاح أحوالهم، من منطلق الإحساس بالمسؤولية تجاه الآخرين، وحرصاً على رضا الله عز وجل وتحصيل ثوابه (أبو دف، 2012: 6).

– **زوجات الشهداء:** هن أرامل من قتلوا نتيجة الاعتداءات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني خلال انتفاضة الأقصى إلى وقتنا الحالي.

– **الفاعلية الاجتماعية لزوجات الشهداء** العلاقات والأنشطة الرسمية، وغير الرسمية التي تُمد الإنسان بحاجاته الأساسية للقيام بوظائفه في المجتمع، وتتضمن هذه الحاجات التعليم ودخل وأمن ورعاية صحية، ومن خلال المجموعات التي تُمده بالتشجيع، والعمل الدؤوب، والتعاطف والهوية الاجتماعية (علي، 2008: 456).

- **التعريف الإجرائي لمعوقات الفاعلية الاجتماعية لزوجات الشهداء:** مجموعه التحديات الاقتصادية، والاجتماعية والنفسية، التي تُحد من المشاركة السليمة، والتفاعل الاجتماعي لزوجات الشهداء بمحافظات غزة .
- **التوجيه التربوي الإسلامي:** جملة من الإرشادات، والتوجيهات التربوية المتضمنة في الكتاب والسنة .
- **التعريف الإجرائي للتوجيه التربوي الإسلامي:** هو جملة الآراء والمعتقدات والأفكار التربوية التي تم التوصل إليها من خلال أعمال العقل في الكتاب والسنة.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

مقدمة

تناولت الباحثة في هذا الفصل الدراسات السابقة التي تخدم الدراسة الحالية المتعلقة بموضوع معوقات الفاعلية الاجتماعية لزوجات الشهداء من خلال عرض الأهداف التي سعت كل دراسة إلى تحقيقها والأدوات التي استخدمتها، من حيث علاقتها بمتغيرات مختلفة، وأهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها، وتم عرضها وفقاً للتدرج التاريخي من الأحدث للأقدم و فيما يلي ملخص لتلك الدراسات مصنفة على النحو التالي:

الدراسات السابقة:

1- دراسة الصفدي (2013) بعنوان: "المساندة الاجتماعية والصلابة النفسية وعلاقتهما بقلق المستقبل لدي زوجات الشهداء والأرامل بمحافظات غزة".

هدفت التعرف إلى مستوى كل من المساندة الاجتماعية، والصلابة النفسية وقلق المستقبل لديهن، كما هدفت إلى التعرف على العلاقة والفروق لعدد من المتغيرات الاجتماعية، والديموغرافية، والسياسية، على كل من المساندة الاجتماعية والصلابة النفسية وقلق المستقبل والمتغيرات التي يسعى البحث لفحص مدى تأثيرها، أو علاقتها بالمتغيرات الديمغرافية، ولتحقيق هذه الأهداف اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستدمت الباحثة اداة الاستبانة .

أهم النتائج :-

- تقديم المساندة النفسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والترفيهية، وغيرها من أنواع المساندة الأخرى في كافة الأوقات، وأحلك الظروف.

أهم التوصيات:-

- ضرورة زيادة رفع مستوى المساندة الاجتماعية من قبل الأسرة والأصدقاء والجيران ومؤسسات المجتمع من أجل الحفاظ على مستوى الصلابة النفسية لديهن، وخفض قلق المستقبل لديهن للوصول بهن نحو تحقيق الأفضل لرفاهيتهن.

- زيادة اهتمام مؤسسات المجتمع والعمل علي تقديم المساندة لهن بكافة أشكالها، وأبعادها من أجل تعزيز الثقة بالنفس، والوصول بهن إلى أفضل مستوى سواء كان معنويًا، أو مادياً، ، وبناء علاقة تواصل تكون مبنية علي الثقة المتبادلة ما بين المؤسسات المجتمعية، و زوجات الشهداء.

2- دراسة محيسن (2013) بعنوان: "علاقة المساندة الاجتماعية بالرضا عن الحياة والصلابة النفسية لدى المرأة الفلسطينية فاقدة الزوج في محافظات غزة".

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف إلى علاقة المساندة الاجتماعية بالرضا عن الحياة والصلابة النفسية لدى المرأة الفلسطينية فاقدة الزوج في محافظات غزة، والكشف عن العلاقة بين المساندة الاجتماعية والرضا عن الحياة والصلابة النفسية، والكشف عن الفروق في المساندة الاجتماعية والرضا عن الحياة والصلابة النفسية لدى المرأة فاقدة الزوج، والصلابة النفسية.

تكون مجتمع الدراسة من (7194)، تم أخذ عينة من(129)امرأة ممن فقدن أزواجهن.

استخدم الباحث مقياس المساندة الاجتماعية، والرضا عن الحياة والصلابة النفسية، وبعد التحقق من ثبات الأدوات وصدقها تم تطبيقها على عينة الدراسة.

أهم النتائج : -

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المساندة الاجتماعية، والرضا عن الحياة والصلابة النفسية، لدى المرأة فاقدة الزوج.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المساندة الاجتماعية والرضا عن الحياة والصلابة النفسية تعزى لنوع(الفقدان شهيد، غير شهيد)، في حين وجدت فروق في متغيرات الدراسة تعزى لنوع السكن مستقل، أو مشترك.

- وجود فروق في الرضا عن الحياة لدى المرأة فاقدة الزوج تعزى للعمر، ووجود أثر دال للمساندة الاجتماعية على الرضا والصلابة النفسية.

أهم التوصيات:-

-الاهتمام بتطبيق برنامج إرشادي لتدريب الزوجات صغيرات السن على الصلابة النفسية، والرضا عن الحياة لتأثيرهما المباشر في التكيف مع الأزمات.

- ضرورة إشعار المرأة فاقده الزوج بالمساندة الاجتماعية من جانب المؤسسات الحكومية، والمؤسسات الأهلية .

3- دراسة أبو دف (2012) بعنوان: "درجة ممارسة طلبة الدراسات العليا في كلية التربية لأنماط السلوك الدالة على الفاعلية الاجتماعية كما جاءت في السنة النبوية في الجامعة الإسلامية".

هدفت الدراسة الكشف عن أبرز أنماط السلوك الدالة على الفاعلية الاجتماعية كما جاءت في السنة النبوية، والتعرف إلى درجة ممارسة طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في الجامعة الإسلامية لهذه الأنماط، وقد قام الباحث ببناء استبانة مكونة من (46) فقرة، طبقها على (217) طالباً وطالبة.

أهم النتائج:

- درجة ممارسة عالية لأنماط السلوك الدالة على الفاعلية الاجتماعية من قبل طلبة الدراسات العليا حيث بلغت النسبة المئوية (85.56%).
- لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارستهم لهذه الأنماط، تبعاً لمتغيري (الجنس والتخصص).
- درجة ممارسة عالية لأنماط السلوك الدالة على الفاعلية الاجتماعية من قبل طلبة الدراسات العليا حيث بلغت النسبة المئوية (85.56%).
- كما لم تظهر فروقاً ذات دلالة إحصائية في درجة ممارستهم لهذه الأنماط، تبعاً لمتغيري: (الجنس والتخصص).

أهم التوصيات:-

- حث طلبة الدراسات العليا على الاجتهاد في ممارسة التواصل الاجتماعي مع أفراد المجتمع.
- إتاحة الفرص للطلبة الفاعلين، لكي يتحدثوا عن تجاربهم الخاصة في التفاعل الاجتماعي أمام زملائهم حتى يقتدوا بهم.
- حث طلبة الدراسات العليا على الاجتهاد في ممارسة التواصل الاجتماعي مع أفراد المجتمع.

4- **دراسة الخضري (2011) بعنوان:" معرفة درجة التوافق النفسي والاجتماعي لدى زوجات الشهداء ذوى المنازل المهدمة والزوجات العاديات اللواتي لا يستشهد أزواجهن، أو يهدم منزلهن بمحافظة غزة".**

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة التوافق النفسي والاجتماعي لدى زوجات الشهداء ذوى المنازل المهدمة والزوجات العاديات اللواتي لم يستشهد أزواجهن، أو يهدم منزلهن بمحافظة غزة، وقد استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي، إضافة إلى استخدامه طريقة المقارنة في العينات الثلاث وقدم تم مقياس التوافق النفسي والاجتماعي، وتم اختيار العينة الغير عشوائية، اشتملت على (55) زوجة شهيد هدمت منازلهن، و(62) سيدة من الزوجات العاديات اللواتي لم يستشهد أزواجهن أو يهدم بيوتهن.

اهم النتائج:-

- أن البعد الأسري جاء في المرتبة الأولى ثم البعد الجسمي، البعد الاجتماعي، وأخيراُ البعد النفسي في المرتبة الخامسة والأخيرة في درجات التوافق لدى ذوى المنازل المهدمة.
- وجود فروق دلالة إحصائية في البعد الاجتماعي بين زوجات الشهداء، وزوجات ذوي المنازل المهدمة لصالح زوجات الشهداء.

أهم التوصيات :-

- ضرورة تفعيل دور المؤسسات والوزارات الاجتماعية في تأمين فرص عمل كريمة لزوجات الشهداء، وأبنائهن من أجل تأمين أبسط مقومات الحياة.

5- دراسة الظفيري (2011) بعنوان: "تعميق التفاهم حول المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والتربوية التي تعوق أداء الأرملة لواجباتها المزدوجة في رعاية الأبناء" السعودية .

هدفت الدراسة إلي تعميق التفاهم حول المشكلات الاجتماعية، والاقتصادية، والتربوية، التي تعوق أداء الأرملة لواجباتها المزدوجة في رعاية الأبناء، واستعرضت الدراسة القوانين ذات العلاقة كالقوانين الخاصة بالإسكان، والوصاية، والإرث التي تدور حولها مشكلات الأرامل.

كما اعتمدت الباحثة على العينة العمدية لأسر الشهداء التابعين لمكتب الشهيد وعددها (82) أسرة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة هي الاستبانة .

أهم النتائج :-

- أن عينة أرامل الشهداء تعاني من ضغوط نفسية كبيرة تنعكس على علاقتهن بالأبناء بصورة سلبية في كثير من المواقف، كالتدليل، أو في المعاملة، بالإضافة إلى ضغط مشكلات الحياة اليومية، و إدارة المنزل.

أهم التوصيات:-

ضرورة استخدام أساليب التعزيز، والثناء، والتقدير للمرأة فاقدة الزوج من ذوات الصلابة النفسية، والرضا عن الحياة المرتفعة.

6- دراسة المزيني (2011) بعنوان: " المعاناة النفسية لدى زوجات شهداء حرب غزة (2009) في ضوء بعض المتغيرات وترتيب أبعاد المعاناة النفسية بمحافظة غزة".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى المعاناة النفسية لدى زوجات شهداء حرب غزة(2009) في ضوء بعض المتغيرات وترتيب أبعاد المعاناة النفسية، وقد اختار الباحث عينة عشوائية من زوجات الشهداء وطبق عليهن استبانة المعاناة النفسية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

أهم النتائج: –

- أن زوجات شهداء حرب غزة لديهن معاناة نفسية مرتفعة رغم مضي عامين على تلك الحرب.
- أن أعلى جانب فيه معاناتهن هو الجانب الوجداني فالجانب الفسيولوجي يليه الجانب المعرفي.
- أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في المعاناة النفسية لزوجات الشهداء تعزى إلى الوضع الاقتصادي، وتعليم الزوجة، وعمر الزوجة.

أهم التوصيات:–

- ضرورة الاهتمام بفئة زوجات الشهداء، والعمل على تحسين أوضاعهم الاقتصادية، وزيادة الدعم الاجتماعي لهم حتى نخفف عنهن ونخرجهن من المعاناة النفسية.

7– دراسة خويطر (2010) بعنوان: "الأمن النفسي و الشعور بالوحدة النفسية لدى المرأة الفلسطينية (المطلقة والأرملة) وعلاقتهما ببعض المتغيرات بمحافظة غزة ".

هدفت الدراسة إلى وصف وتحليل واقع المرأة الفلسطينية(المطلقة والأرملة) وعلاقتهما ببعض المتغيرات بمحافظة غزة، من حيث شعورها بالأمن النفسي و الشعور بالوحدة النفسية، وتتضمن تساؤلات الدراسة وفروضها التي تهدف إلى معرفة مستوى الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى المرأة الفلسطينية (المطلقة والأرملة) ومدي تأثره ببعض المتغيرات الديمغرافية.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة هي الاستبانة.

أهم النتائج:–

- أن المرأة الفلسطينية (المطلقة، والأرملة) تشعر بمستوى مرتفع من الأمن النفسي.
- أن هناك علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين كل من الأمن النفسي، والشعور بالوحدة النفسية لدى المرأة الفلسطينية (المطلقة، والأرملة).
- أن درجة الوحدة النفسية لدى المرأة الفلسطينية (المطلقة، والأرملة) بمدينة غزة كانت متوسطة وهي (61.17%).

- أن هناك فروقاً ذات دلاله إحصائية في مستوى الأمن النفسي فيما يتعلق بمتغير الحالة الاجتماعية لصالح المرأة الأرملة .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المرأة الفلسطينية المطلقة، والأرملة العاملة وغير العاملة بالنسبة لدرجات أبعاد الأمن النفسي، والفروق كانت لصالح النساء غير العاملات أكثر شعوراً بالأمن النفسي .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المرأة الفلسطينية المطلقة، والأرملة من يسكن مع أهل الزوج أو مع أهل الزوجة بالنسبة لأبعاد الوحدة النفسية، والفروق كانت من يسكن مع أهل الزوجة أكثر شعوراً بالوحدة النفسية.

أهم التوصيات:-

- ضرورة الاهتمام بفئة زوجات الشهداء، والعمل على تحسين أوضاعهم الاقتصادية، وزيادة الدعم الاجتماعي لهن حتى نخفف عنهن، ونخرجهن من المعاناة النفسية.

8- دراسة دياب (2008) بعنوان: "الوحدة النفسية لدى زوجات الشهداء في ضوء بعض المتغيرات النفسية في محافظات غزة ".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن علاقة الشعور بالوحدة النفسية لدى زوجات الشهداء بكل من المساندة الاجتماعية والالتزام الديني، كما هدفت إلى الكشف عما إذا كان هناك فروق في مستوى الشعور بالوحدة النفسية يمكن أن تعزى إلى بعض المتغيرات الديمغرافية .

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، كما تكونت عينة الدراسة من(153) زوجة شهيد من شهداء انتفاضة الأقصى.

أهم النتائج:-

- توجد علاقة ارتباطيه عكسية دالة إحصائيًا بين الشعور بالوحدة النفسية، والمساندة الاجتماعية لدى زوجات الشهداء.
- لا توجد علاقة ارتباطيه بين الشعور بالوحدة النفسية والالتزام الديني لدى زوجات الشهداء.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالوحدة النفسية تعزى لكل من المستوى الاقتصادي، نمط السكن، عدد الأبناء.

أهم التوصيات:-

- القيام بمزيد من برامج الدعم النفسي لزوجات الشهداء، وزيادة الاهتمام بزوجات الشهداء وخاصة ذوات المستوى التعليمي الأقل من ثانوية عامة وغير العاملات، وذلك بإعداد مزيد من البرامج الدينية، والتثقيفية، والترفيهية.
- ضرورة زيادة عدد المؤسسات التي تهتم بأسر الشهداء، والقيام بعمل لقاءات توعية لأسر الشهداء لتدعيم العلاقات الاجتماعية مع زوجات الشهداء.

9- دراسة الظفيري (2004) بعنوان: "النساء المعيلات للأسرة في حالة غياب الأب" الكويت.

هدفت الدراسة إلى التعرف على النساء المعيلات للأسرة في حالة غياب الأب في الكويت، اعتمدت الباحثة على استخدام منهج دراسة الحالة، وكانت العينة عمدية مسحية لأسر الشهداء التابعين لمكتب الشهيد وعددها (82) أسرة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت عينة الدراسة على (82) من أرامل الشهداء.

أهم النتائج:

- عينة أرامل الشهداء يعانين من ضغوط نفسية كبيرة، تنعكس على علاقتهن بالأبناء بصورة سلبية في كثير من المواقف كالتدليل الزائد، أو التزمت في المعاملة، هذا بالإضافة إلى ضغط مشكلات الحياة اليومية، وإدارة المنزل.

أهم التوصيات:

- ضرورة أن يتسم أقرباء المرأة فاقدة الزوج بسعة الصدر، وفتح المجال للمرأة بنقاشها، ومعارضتها إن لزم الأمر عند طرح بعض القضايا الخاصة.
- الاهتمام بتطبيق برنامج إرشادي لتدريب الزوجات صغيرات السن على الصلابة النفسية، والرضا عن الحياة لتأثيرهما المباشر في التكيف مع الأزمات.

10- دراسة علي (2004) بعنوان: "المساندة الاجتماعية ومواجهة أحداث الحياة الضاغطة كما تدركها العاملات المتزوجات " عمان.

هدفت الدراسة إلى التعرف على المساندة الاجتماعية ومواجهة أحداث الحياة الضاغطة كما تدركها العاملات المتزوجات في عمان، والتعرف إلى العاملات المتزوجات مرتفعي المساندة الاجتماعية، وبين العاملات المتزوجات منخفضي المساندة الاجتماعية في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة وفي الإصابة بالاضطرابات النفسية.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (50) من السيدات المتزوجات واستخدمت الباحثة استبانة لمواجهة أحداث الحياة .

أهم النتائج:

أ. وجود فروق ذات دالة إحصائياً بين المجموعتين في أساليب مواجهة أحداث الحياة لصالح العاملات المتزوجات مرتفعي المساندة الاجتماعية.

ب. وجود تباين حول الإصابة بالاضطرابات النفسية لصالح العاملات المتزوجات منخفضي المساندة الاجتماعية.

أهم التوصيات:

- توعية زوجات الشهداء بالأحكام الشرعية المتعلقة بحقوقهن المالية والاجتماعية، حتى لا يغرر بهن ويخدعن من قبل الآخرين.
- تقديم الدعم المالي الكافي، لتوفير سكن مستقل لزوجة الشهيد مع أبنائها ما أمكن، مما يتيح الفرصة بأن تعتمد على نفسها في أداء واجباتها المناطة بها، دون تدخل من قبل أهالي الزوج.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات السابقة يمكن التعقيب عليها على النحو الآتي:

أ) أوجه الاتفاق:

1-أكدت الدراسات على أهمية تعميق الدور الاجتماعي لتوعيتهن، وتذكيرهن به وإكسابهن مهارات الاتصال الاجتماعي، والتخاطب مع الآخرين، وتنمية قدرتهن على إدارة الحوار مع الآخرين بكفاءة، وتوعيتها بأساليب التوعية الصحيحة لأبنائهن.

2-كشفت الدراسات أن تقديم الدعم النفسي والاجتماعي لزوجات الشهداء، من خلال الأخوات المسلمات بشكل عام والأقارب بشكل خاص، مما يكون سببا في تثبيتهن وتقوية عزيمتهن وحفزهن على مواجهة صعاب الحياة بقوة.

3-أكدت الدراسات على ضرورة توعية زوجات الشهداء بدورهن الاجتماعي وتذكيرهن به، وإكسابهن مهارات الاتصال الاجتماعي، والتخاطب مع الآخرين، وتنمية قدرتهن على إدارة الحوار مع الآخرين.

4-**من حيث المنهج المستخدم:** اتفقت معظم الدراسات باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، باستثناء دراسة الظفيري (2004) منهج دراسة الحالة، ومثل دراسة علي (2004) المنهج التجريبي.

5-من حيث مجتمع وعينة الدراسة: اتفقت مع دراسة الصفدي (2013)، ودراسة دياب (2008)، و دراسة المزيني (2011) بأنها دراسات تنظيرية، واستخدمت الاستبانة للتحقق من صحة المعلومات، واستهدفت زوجات الشهداء.

6-من حيث أداة الدراسة: اتفقت دراسة الصفدي (2013)، ودراسة دياب (2008)، دراسة أبو دف (2012)، ودراسة المزيني(2011)، ودراسة الظفيري (2004)، ودراسة علي (2004) علي استخدام الاستبانة كأداة رئيسة.

ب)**أوجه الاختلاف :من حيث مجتمع وعينة الدراسة:** ظهر اختلاف بين الدراسات السابقة في هذا الجانب فقد استهدفت بعض الدراسات المرأة الفلسطينية فاقدة الزوج مثل دراسة محيسن(2013)، واستهدفت دراسة علي (2004) العاملات المتزوجات.

ج) أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استخدمت الباحثة من هذه الدراسات:

1-في تكوين فكرة أعمق وأوسع عن موضوع الدراسة .

2-في التعرف إلى المنهج والأسلوب المناسب.

3- في تحديد متغيرات الدراسة.

4- في التعرف على الأساليب الإحصائية الملائمة.

د) أوجه تميز الدراسة الحالية:

1-استخدمت أداة إضافية (ورشة عمل لمجموعة بؤرية) لإيضاح معوقات الفاعلية الاجتماعية لزوجات الشهداء في ضوء التوجيه التربوي الاسلامي.

2-استخدمت الدارسة منهجين المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج البنائي.

3-قدمت الدارسة تصوراً مقترحاً للتغلب على معوقات الفاعلية الاجتماعية لزوجات الشهداء في ضوء التوجيه التربوي الإسلامي.

الفصل الثالث

الإطـــار النظري

- ☒ أولاً: نظرة الإسلام إلى زوجة الشهيد.
- ☒ ثانياً: مفهوم الفاعلية الاجتماعية.
- ☒ ثالثاً: أنماط الفاعلية الاجتماعية لدى زوجات الشهداء.
- ☒ رابعاً: معوقات الفاعلية الاجتماعية لدى زوجات الشهداء.

الفصل الثالث

تناولت الباحثة في هذا الفصل العديد من العناصر المتعلقة بالفاعلية الاجتماعية، من خلال مفاهيمها، وتعاريفها، من خلال مفهوم التفاعل الاجتماعي، ومن ثم تطرقت إلى مفهوم الفاعلية الاجتماعية، ونظرة التوجيه التربوي والإسلامي لها، وتطرقت إلى مفاهيم تعزيز الجانب الاجتماعي في شخصية الفرد المسلم وفق المنهاج الإسلامي، وفي ضوء نظرة الإسلام إلى زوجة الشهيد تطرقت إلى أنماط الفاعلية الاجتماعية المختلفة، وإلى أهم معوقات التي تواجه الفاعلية الاجتماعية لزوجات الشهداء في المجتمع الفلسطيني، حيث انقسمت إلى قسمين هما: معوقات ذاتيه، ومعوقات خارجية.

أولاً: نظرة الإسلام إلى زوجة الشهيد:

إن نظرة الإسلام أشمل وأبعد، ففي نصوص السنة نجد إشارة إلى قيام المجتمع المدني بتلك الوظيفة، وكأنها إشارة إلى وجوب مراعاة حق زوجة الشهيد في الحياة إن تخلى عنها أقاربها، أو تخلت عنها الدولة بمؤسساتها، فليكن المجتمع المدني هو القائم على رعايتها، فقد وردت نصوص عديدة، تحث المسلمين إلى التسابق، والتسارع في كفالة زوجة الشهيد، فقد جعل الرسول ﷺ ثواب كفالة زوجة الشهيد أن يكون صاحبها في ظل الله تعالى .

وعن ابن مسعود رضي الله عنه، و عن النبي ﷺ قال: قال داود عليه السلام يا رب ما جزاء من عال أرملة أو يتيما ابتغاء مرضاتك؟ قال: أظله في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي. (الطبراني 4، 254)

ويقرن النبي ﷺ الساعي على زوجة الشهيد بعملين جليلين، أحدهما: الجهاد في سبيل الله، والآخر: العبادة بأشق أنواعها؛ صياما بالنهار، وقياما بالليل، حتى قال ابن بطال في شرحه على البخاري في هذا الحديث: "من عجز عن الجهاد في سبيل الله وعن قيام الليل وصيام النهار، فليعمل بهذا الحديث وليسع على الأرامل والمساكين ليحشر يوم القيامة في جملة المجاهدين في سبيل الله دون أن يخطو في ذلك خطوة، أو ينفق درهمًا، أو يلقى عدوًّا يرتاع بلقائه، أو ليحشر في زمرة الصائمين والقائمين، وينال درجتهم وهو طاعم نهاره نائم ليلة أيام حياته (الطبراني، 1994: 51) .

وقد قال الإمام المناوي في فيض القدير: أي اجعلوا بينكم وبين سخط الملك الأعظم وقاية بالمواظبة على إيفاء حق الضعيفين وهما الارملة واليتيم أي اللذين لا حول لهما ولا قوة أو الضعيفين عن التكبر وعن أذى الناس بمال، أو جاه أو قوة بدن بأن تعاملوهما برفق، وشفقة ولا تكلفوهما ما لا يطيقانه، ولا تقصروا في حقهما الواجب والمندوب ووصفهما بالضعف استعطافاً وزيادة في التحذير، والتنفير فإن الإنسان كلما كان أضعف كانت عناية الله به أتم وانتقامه من ظالمه أشد (الصّلابي، 561:2003).

ولما استعمل عمر بن الخطاب "رضي الله عنه" سعيد بن عامر على أهل حمص، واشتكوا منه، فجمعه بهم، وكان فراسة عمر لا تخطئ، فلما أجابهم أنه كان مشغولاً عنهم بأنه كان يغسل لنفسه، وأنه لا خادم له وهو أميرهم، وأنه كان لا يخرج بالليل لانشغاله بالعبادة فقال عمر: الحمد لله الذي لم يخيِّب فراستي فبعث إليه بألف دينار فقال استعن بها على أمرك، فقالت امرأته: الحمد لله الذي أغنانا عن خدمتك، فقال لها: فهل لك من خير من ذاك؟ نرفعها إلى من يأتينا بها أحوج ما نكون إليها، قالت: نعم. فدعا رجلاً من أهله يثق به فصررها صرراً ثم قال: انطلق بهذه إلى أرملة آل فلان، وإلى يتيم آل فلان وإلى مسكين آل فلان وإلى مبتلى آل فلان. فبقيت منها ذهبية فقال: أنفقي هذه ثم عاد إلى عمله فقالت: ألا تشتري لنا خادما ما فعل ذلك المال؟ قال: سيأتيك أحوج ما تكونين إليه. يعني يوم القيامة (رَوَاهُ حَسَّانُ وَخَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ، ب.ت:617).

أن ثقافة المجتمع المسلم تحض على رعاية زوجات الشهداء والمساكين واليتامى، حتى إن أحدهم ليرى أخاه بعد الموت في المنام، ويعرف مكانته عند الله، لما كان يقوم به من رعاية زوجات الشهداء (عمران، 2005: 67).

وإن كان هذا ثواب الساعي على زوجة الشهيد في شريعة الله، فإن زوجة الشهيد الصابرة لا يقل ثوابها عن الساعي عليها، فعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ أنا أول من يفتح باب الجنة إلا أنه تأتي امرأة تبادرني فأقول لها مالك ومن أنت فتقول أنا امرأة قعدت على أيتام لي. (الألباني في "السلسلة الضعيفة والموضوعة " 11/ 624).

وترى الباحثة من خلال ما سبق أن الاسلام قد انصف زوجات الشهداء في شتى مجالات الحياة، ولكن ما نشهده في عصرنا الحالي ونتيجة البعد عن الدين أفرز العديد من المشكلات

والصعوبات التي تعانى منها زوجات الشهداء، سواء على صعيدها او على صعيد تربيتها لأبنائها أو نظرة المجتمع لها.

ثانياً: مفهوم الفاعلية الاجتماعية

يُعد التفاعل الاجتماعي سلوك يتعلمه الإنسان من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، كما يتم تعلمه من الأسرة، وهو سلوك يباركه الدين، باعتباره أحد سمات المجتمع المتماسكة، لذا يُعد التفاعل الاجتماعي أحد الأساليب المهمة التي يستطيع الإنسان بواسطتها أن يعدل سلوكه عندما يتأثر بالآخر ويؤثر فيه فالتفاعل الاجتماعي عمل متبادل مشترك بين الفرد والأخر (قشقوش، 1979: 35).

وتتطلب الحياة الإنسانية اليومية بطبيعتها أن يظل الفرد في علاقة متواصلة مع الآخرين يتفاعل معهم، وينفعل بما يدور حوله من أوضاع وأحداث ومواقف، وتشكل الفاعلية الاجتماعية ضرورة ماسّة وعنصراً حيوياً في إسناد المجتمع وإصلاحه وتنميته (العيسوي، 2002: 44).

والفرد المسلم يفترض فيه أن يكون نافعاً في المجتمع، لا يصدر عنه إلاّ الخير، ولا ينتظر منه إلا الأعمال الصالحة، وهو حريص على تسخير كل إمكاناته، وطاقاته، وخبراته، لصالح بناء المجتمع وإصلاحه، وتعميره، وترقيته، وهناك فروق فردية بين الناس، من حيث حرصهم على نفع الآخرين، لذا كان تقديم النفع للناس، يعد معياراً من معايير التفاضل بينهم، كما جاء في الحديث النبوي الشريف "أحب الناس إلى الله تعالى أنفعهم للناس" (الطبراني، 1994، ج3 : 45).

وتنطلق الفاعلية الاجتماعية للفرد المسلم من اعتقاده الديني بوجوب أداء التزاماته تجاه المجتمع الذي يعيش فيه، فالمسلم يُوجِّه بالنيَّة الخالصة، والحرص على مرضاة الله في كل أنشطته في الحياة (غانم، 2002: 100).

وتتأثر الفاعلية الاجتماعية للفرد المسلم بمستوى التزامه الأخلاقي زيادةً ونقصاناً، وكما تتأثر بمستوى الوعي الاجتماعي لدى الفرد المسلم، بمعنى وعيه بالجماعة التي تحتويه فرداً، ووجداناً، وضميراً مما يجعله مقدّراً لذاته وللآخرين، ومتعاطفاً مع مشاعرهم ومتفهماً لحاجاتهم (الشريف، 1987: 68).

وقد أشار الرسول ﷺ إلى ندرة أهل التميز والفاعلية، والهمة العالية في الناس من خلال قوله ﷺ: "إنما الناس كالإبل المائة، لا تكاد تجد فيها راحلة". (البخاري، 2002، ج8: 104).

وحث الرسول ﷺ المسلمين على التكامل والتساند والإحساس بالجماعة رابطاً ذلك بالولاء للمسلمين من خلال قوله" من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم، ومن لم يُصْبح ويُمسي ناصحاً لله ولرسوله ولكتابه ولإمامه ولعامة المسلمين فليس منهم" (الطبراني، 1994، ج7 : 270).

وقد ضرب الرسول ﷺ أروع الأمثال في الحرص العاطفي، والسلوكي على نفع المسلمين وهدايتهم، والإشفاق عليهم، وكما وصفه المولى "عز وجل في محكم تنزيله " **"لَقَدْ جَاءكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ**" (التوبة : 128).

وقد قدمت خديجة "رضي الله عنها"، وصفاً دقيقاً لما اتسم به الرسول ﷺ من الفاعلية الاجتماعية في قولها :"**أبشر فو الله لا يخزيك الله أبداً، إنك لتصدق الحديث، وتصل الرحم، وتحمل الكلَّ، وتقرى الضيف، وتعين على نوائب الحق**" (ابن حنبل، 2001، ج 43 :52).

وقد وصف الله "عز وجل" نبيه إبراهيم عليه السلام بقوله :"**إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ**" (النحل: 120)، وجاء في تفسير الآية السابقة أن إبراهيم عليه السلام كان إماماً جامعاً لخصال الخير هادياً، ومهتدياً (السعدي، 2000: 451).

ووُصفَ بالأمّة لكونه مأموماً يؤمه الناس ليأخذوا منه الخير، فالأمّة الذي تعلم الناس الخير (النسقي، 1998، ج2 : 240)، والأنبياء والرسل جميعاً "عليهم السلام "وأصحاب رسالة وفاعلون في أقوامهم ومجتمعاتهم، وقد بُعثوا لإصلاح واقع الناس، وهدايتهم وإرشادهم لخيري الدنيا والآخرة، ومن الأمثلة على ذلك إرشاد نبي الله شعيب "عليه السلام" قومه وهو يخاطبهم إلى إيفاء الكيل والميزان، وتجنّب الإفساد في الأرض" يَا قَوْمِ اعْبُدُواْ اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَوْفُواْ الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلاَ تَبْخَسُواْ النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلاَ تُفْسِدُواْ فِي الأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ" (الأعراف:85) وحث نبي الله موسى "عليه السلام" أخاه هارون على تحمّل المسئولية الاجتماعية تجاه قومه، كما جاء في قوله تعالى: "وَقَالَ مُوسَى لأَخِيهِ هَارُونَ **اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلاَ تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ**" **(الأعراف:142)** .

مفهوم الفاعلية الاجتماعية :

الفاعلية (لغة) : مردُّها إلى فَعَلَ : فَعْلاً : أي عمل والاسم منه الفِعْل، وجمعه أفعال، والفَعَال : اسم للفعل الحسن (المنجد، 1997 : 588).

ووردت لفظة الفاعل في القرآن الكريم، للدلالة على الالتزام بأداء الأعمال الحسنة الزكية، كما يتبين في قوله تعالى : "**وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ**"(المؤمنون : 4).

وقد عرفها (رشيدة، 2006: 79) بأنها:" ممارسة الأعمال الحسنة بصورة دائمة، أما الفاعلية اصطلاحاً، فقد عُرفها بأنها عبارة عن "أداء الأعمال الصحيحة".

الاجتماعية (لغة): فهي مشتقة من جمع الشيء المتفرِّق، فاجتمع وتجمَّع القوم، اجتمعوا من هنا وهنا، والجمع اسم لجماعة الناس (الرازي، ب.ت : 72)، وكلمة الاجتماعية كما وردت في الدراسة، جاءت صفةً للفاعلية.

وتعرف الباحثة الفاعلية الاجتماعية اصطلاحاً بأنها :"مبادرة الفرد المسلم إلى ممارسة الأعمال الصالحة بصورة دائمة، والتفاعل مع الآخرين في المجتمع، والحرص على نفعهم من خلال معاونتهم، ومساندتهم وإصلاح أحوالهم، من منطلق الإحساس بالمسؤولية تجاه الآخرين، وحرصاً على رضا الله عز وجل وتحصيل ثوابه".

الفاعلية الاجتماعية من منظور التوجيه التربوي الإسلامي:

ترى الباحثة أن الجوانب الأساسية التي يدعو لها الدين هي محبة الآخرين، والاندماج معهم، والتفاعل والتعاون معهم، فكانت النظرة التفاعلية للفرد مع الآخرين قائمة على أساس الاتصال، المشاركة، معرفة الدور، التفاعلات الإنسانية بكل أشكالها، ولقد جاء في الذكر الحكيم: "**ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ**" (فصلت: 34).

ومن خلال بيان القرآن الكريم، يتضح أن قيمة الإنسان تتحدد بناءً على التزامه وفاعليته في المجتمع، والتي تكون متناهية مع إيمانه ويقينه "**وَالْعَصْرِ إِنَّ الإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ**" (العصر: 1-3).

وحث الرسول ﷺ المسلمين على التكامل والتساند والإحساس بالجماعة رابطاً ذلك بالولاء للمسلمين من خلال قوله : "من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم، ومن لم يُصْبح ويُمسي ناصحاً لله ولرسوله ولكتابه ولإمامه ولعامة المسلمين فليس منهم" (الطبراني، 1994، ج7 : 270).

وقد ضرب الرسول ﷺ أروع الأمثال في الحرص العاطفي والسلوكي على نفع المسلمين وهدايتهم والإشفاق عليهم، كما وصفه المولى "سبحانه وتعالى" في محكم تنزيله : "**لَقَدْ جَاءكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ**" (التوبة : 128).

وحث نبي الله موسى "عليه السلام" أخاه هارون على تحمّل المسئولية الاجتماعية تجاه قومه، كما جاء في قوله تعالى: **وَقَالَ مُوسَى لأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلاَ تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ**" (الأعراف:142).

وترى الباحثة أن البناء الاجتماعي يشكّل في الشخصية المسلمة عنصراً أساساً في تكوينها كما أن الوعي الاجتماعي في هذه الشخصية جزءً من وعيها الشامل بالوجود كله، شاهده وغيبه، الفردي منه والجماعي، فالمسلم مدعو إلى الوعي الشامل من خلال التأمل والتدبُّر، والتفكّر في ملكوت السموات والأرض، وفي الحياة، وما بعد الحياة، وهو مدعو إلى الوعي الشامل بالحياة الاجتماعية بكل أبعادها وتفاعلاتها.

وتعزيز الجانب الاجتماعي في شخصية زوجات الشهداء –وفق المنهاج الإسلامي– يتم من خلال العديد من الوسائل يمكن إجمال أبرزها في التالي:

أ– **تكوين الوعي الاجتماعي لزوجات الشهداء** من خلال الاختيار الاجتماعي الصحيح، وهو بطبيعته يشكّل عامل تجاذب في العلاقات الاجتماعية، وفي ذلك الإطار يتم توعية الفرد المسلم بأن علاقته مع المجتمع الذي يعيش فيه قائمة على التساند، والتكامل وتبادل المنافع، والمصالح والتأثُّر، والتأثير بما يدعّم وحدة المجتمع، وتماسكه وقوته، ويحقق المصلحة العامة لأفراده، ويتولد عن تكوين الوعي الاجتماعي لدى الفرد المسلم إحساسه بالمسئولية الذاتية تجاه المجتمع، وهي في حقيقتها تُعّبر عن التزام داخلي خاص مُدعَّم بأفعال ذات صبغة اجتماعية (عثمان، 2008 :28).

وتشير الباحثة الى ضرورة العمل على زيادة الوعى وتثقيف زوجات الشهداء بالكثير من الوسائل، ومساعدتها على الاندماج والاختلاط بالمجتمع ،وتوعيتها لضرورة وأهمية دورها الاجتماعي، والعمل على تحقيق التوازن في امورها وشؤونها وأدوارها وبين تربيتها لأبنائها والاهتمام بهم ،وبين دورها بالمجتمع ، ويجب عليها عدم الاستسلام لضغوطات الحياة لأن ذلك سوف ينعكس سلبا عليها وعلى أبنائها مستقبلاً.

ب- **إنماء الجانب الإيماني لزوجات الشهداء:** إن للجانب الإيماني دوراً كبيراً في تحويل العلاقات الاجتماعية الديناميكية إلى تفاعلات اجتماعية، حيث إنّه يربي أفراد المجتمع المسلم على التواصل، والتراحم فيما بينهم، كما أنه يُخضع العلاقات الاجتماعية، وجميع الروابط بينهم على أساس إخلاص الولاء لله : عز وجل (النحلاوي، 2008 : 48).

ومن الملحوظ أن القرآن الكريم في مواضع كثيرة يقرن بين أنماط السلوك الاجتماعي الفاعل، وعنصر الإيمان إذ يشكل المحرك، والدافع القوي لممارستها بصورة دائمة، ومن الأمثلة على ذلك ما جاء في قوله تعالى: " **ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ** " (البلد:17)

وترى الباحثة ضرورة تنمية الجانب الإيماني لدى زوجات الشهداء، وتقوية الصلة بالله عز وجل عن طريق حضور دورس العلم، والرفقة الصالحة أيضاً، لأن قوة الايمان تساعد المرء على الرضا بالقضاء والقدر، والصبر وتقوية العزائم وتجديدها، وتحمل البلاء على انه اختبار من رب العالمين ليقيس مدى صبرنا ورضانا.

ج- **حث زوجات الشهداء على الالتزام بأداء العبادات بصورة متقنة:** حيث يؤدّى الالتزام إلى بلوغ التقوى التي من أبرز مظاهرها السلوكية، الانفتاح على أفراد المجتمع، والقيام بالواجبات تجاههم، ويعد ذلك سلوكاً ذا طابعٍ اجتماعي قائم على مبدأ الإحسان بما يجعل التفاعل الاجتماعي ثابتاً، وجالباً الشعور بالمتعة والسعادة لدى صاحبه (الصنع، 1979: 68).

ومن الجدير ذكره في هذا المقام أن كثيراً من العبادات التي يمارسها المسلم تُؤدى بصورة جماعية إلى تعزيز البعد الاجتماعي في الشخصية المسلمة، وعلى سبيل المثال "لا الحصر" يقرأ المسلم في صلاته بسورة الفاتحة مراراً وتكراراً، والتي تتضمن طلب الهداية من الله "عز وجل" بصيغة الجمع " **إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ*أهدنا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ**" (الفاتحة:5، 6).

كما حثّ الرسول ﷺ على الصلاة في جماعةٍ من خلال قوله: صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة" (الشيرازي، ب.ت، 68)، وقد حث القرآن الجماعة على الإنفاق في سبيل الله كما جاء في قوله تعالى:" **هَا أَنتُمْ هَؤُلاء تُدْعَوْنَ لِتُنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنكُم مَّن يَبْخَلُ وَمَن يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَن نَّفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنتُمُ الْفُقَرَاء وَإِن تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ**" **(محمد:38).**

وتشير الباحثة الى ضرورة التزام زوجات الشهداء بأداء العبادات بصورة متقنه لان ذلك دليل الاخلاص بكل نواحي الحياة، ويجب ان تكون قدوة لأبنائها حتى يكتسبوا منها العادات والاخلاق الحسنه، وحتى تنال الاجر الثواب من رب العالمين .

د- **إقامة الروابط، والعلاقات بين أفراد المجتمع المسلم على أساس الإخاء في الله:** من الوسائل القوية في تعزيز البعد الاجتماعي في الشخصية المسلمة إقامة الروابط، والعلاقات بين أفراد المجتمع المسلم على أساس الإخاء في الله عز وجل والذي يترتب عليه التزامات سلوكية ذات طابع اجتماعي كالتعاون والتكافل والتساند، وقد بادر الرسولﷺ عند قدومه إلى المدينة إلى المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار على أساس عقيدة الإيمان التي أرست قيماً إنسانية واجتماعية، ومبادئ لا عهد للمجتمع القبلي بها، وإنما هي من شأن المجتمعات المتحضّرة (الصّلابي، 532:2003).

ومن خلال تجربة الباحثة رات ان اقامة العلاقات والروابط بالمجتمع يساعدها على التغلب على معاناتها، لأنها تشعر انها ليست وحيدة وقادرة على نفع غيرها وتقديم ما بوسعها لهم، وانها عضو فعال بالمجتمع وليس مهمش، ويجب عليها العمل على تقوية العلاقات والتواصل بالمجتمع الذى تعيش فيه وتتأثر به ويتأثر بها.

ثالثاً: أنماط الفاعلية الاجتماعية

إن لزوجة الشهيد دوراً فاعلاً في تقدم المجتمع، ويعتمد هذا الدور بفاعلية على مدى ما تتمتع به المرأة من مكانة اجتماعية لائقة، وتوفر فرص العمل لها، وقدرتها على التعبير عن رأيها، الأمر الذي يساعدها في بلورة شخصيتها وزيادة وعيها بالمشكلات التي يعاني منها المجتمع، وتنامي مساهمتها في التطوير والتغير(الخرافي، 1997: 52).

ويظهر التفاعل الاجتماعي بين زوجات الشهداء في صورة مواقف وأنماط سلوك اجتماعية، قائمة على التعاون والمساندة في صور معنوية وأخرى مادية حسيّة من خلال:

أ- **بناء علاقات اجتماعية مع البيئة الداخلية والخارجية التي حولها:** حيث جاء في التوجيه النبوي الشريف: "ما من مسلمَيْن يلتقيان، فيتصافحان، إلاّ غُفر لهما قبل أن يفترقا (أبو داود، ب.ت، ج4: 354)، ودلّ على أن المصافحة كان سلوكاً حاضراً لدى الصحابة "رضوان الله عليهم"ما وري عن عمرو بن عاصم، عن قتادة قال: قلت لأنس، أكانت المصافحة في أصحاب النبيﷺ؟ قال : نعم (البخاري، 2002، ج8 : 59).

وترى الباحثة انه يجب على زوجة الشهيد الاهتمام بتقوية التواصل مع البيئة الداخلية والخارجية معا ، وعدم الاهتمام بالبيئة بالخارجية على حساب الداخلية او تهميش البيئة الداخلية ،لان الانسان يبدا من بيته وبيئته ومن ثم يتوسع لمجتمعه على حسب امكانياته واستطاعته ووقته أيضاً.

ب- **الالتزام بصلة أرحام زوج الشهيد:** رغّب النبي ﷺ بصلة الرحم، وحذر من قطعها بقوله: "**الرحم معلَّقة بالعرش، تقول : من وصلني وصله الله، ومن قطعني قطعه الله**". (مسلم، ب.ت، ج4 : 1981)، والفاعلية الاجتماعية في هذا المقام تقتضي منها الثبات على صلة الأرحام، وبالأخص زوجة الشهيد، وقد فُهم ذلك من خلال قوله ﷺ : "ليس الواصل بالمكافئ، ولكن هو الذي إذا قطعت رحمه وصلها". (أبو داود، ب.ت، ج2 : 133)، وقد عزز الرسول ﷺ سلوك القرابة، حيث روى أبو هريرة "رضي الله عنه" أن رجلاً : قال: يا رسول الله إن لي قرابةً أصلهم، ويقطعوني، وأحسن إليهم ويسيئون إليّ، وأحلم عليهم ويجهلون عليّ، فقال: "لئن كنتَ كما قلتَ، فكأنما تسفُّهم المل، ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك" (مسلم، ب.ت، ج4 : 1982).

وترى الباحثة انه من باب الوفاء للزوج هو الاهتمام بزياره اقاربه وصله ارحامه لتقوية العلاقات والروابط ..وزيادة المحبة والتواصل .وتكوين اجواء محبة بينهم لان هذا الأمر ينعكس على نفسيتها وعلى ابائها ايضا ..لأن ذلك يشعرها انها متقبله اجتماعيا ولا تشعر أنها غريبة بينهم .

جـ- مخالطة الناس وتكوين علاقات معهم: حث الرسول المربي ﷺ المؤمنين على مخالطة الناس، وأرشدهم إلى الصبر على أذاهم، إذ الصبر من لوازم المخالطة مع الناس، وهو محفّز على

استمرارها، وقد جاء في الهدي النبوي الشريف "المؤمن الذي يخالط الناس، ويصبر على أذاهم أعظم أجراً من المؤمن الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم" (ابن ماجة، ب.ت، ج2 : 1398). فالحديث السابق يشير إلى مظهر من مظاهر الذكاء الاجتماعي، وهو مخالطة الناس والتفاعل معهم والصبر عليهم، وقد اعتبر ذلك معياراً من معايير التفاضل بين المؤمنين، وأن تميل إلى مخالطة الناس، وذلك مما يترتب عليها من اكتساب علم ومعرفة وأخلاق واستئناس بالآخرين، وغير ذلك من المنافع التي تتحقق حينما تكون البيئة صالحة ونقية، أما اعتزال الناس فينبغي أن يكون تجنُّباً لمفاسد عديدة يُخشى الوقوع فيها، كالانشغال عن ذكر الله تعالى، أو الوقوع في الغيبة والنميمة، وغير ذلك من الأخلاق المرذولة، ودلل على ذلك قوله تعالى مخاطباً الفتية المؤمنين" **وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحمته ويُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا**". (الكهف :16)

د- المداومة على زيارة الأخوات الملتزمات: وقد رغّب الرسول ﷺ بهذا الفعل، من خلال قوله: "من عاد مريضاً، أو زار أخاً له في الله، ناداه منادٍ أن طبْت وطاب ممشاك وتبوّأت من الجنَّة نزلاً". (الترمذي، 1975، ج4 : 365).

ويلاحظ من خلال الحديث النبوي السابق التأكيد على أن زيارة للأخوات ينبغي أن تكون خالصة لوجه الله تعالى، ولا يُقْصد بها تحصيل مصالح خاصة، حيث جاء التعزيز الرباني المباشر لمن كانت زيارتها لأخواتها خالصة لوجه الله ومن أجله عز وجل، وقد جاء في السنة النبوية عن أبي هريرة "رضي الله عنه" عن النبي ﷺ: "**أن رجلاً زار أخاً له في قرية أخرى، فأوصد الله له على مدرجته ملكاً، فلمّا أتى عليه، قال: أين تريد؟ قال: أريد أخاً لي في هذه القرية، قال: هل لك عليه من نعمة تربها؟ قال: لا غير أنِّي أحببته في الله عز وجل، قال: فإنِّي رسول الله إليك، بأن الله قد أحبَّك كما أحببته فيه**". (مسلم، ب.ت، ج7 : 1988)

وتحث الباحثة زوجة الشهيد على تقوية بالارتباط بالأخوات الملتزمات لان ذلك سوف ينعكس عليها وعلى اخلاقها والتزامها، ومدى تفاعلها بالمجتمع .

هـ- مجالستها للأخيار للانتفاع بما عندهن: فالمجالسة، والمصاحبة ينبغي أن تكون لأهل الاستعانة والطاعة، عملاً بالتوجيه النبوي الشريف: "لا تصاحب إلا مؤمناً، ولا يأكل طعامك إلا تقيّ" (أبو داود،

ب.ت، ج4: 259)، وقد حذّر الرسول المعلم ﷺ، من مجالسة أهل السوء وحثَّ على مجالسة الصالحين من خلال قوله مفسراً وموضحاً الأثر الإيجابي لذلك الفعل "مثل الجليس الصالح والجليس السوء، كمثل صاحب المسك وكير الحداد، لا يعدمك من صاحب المسك إمّا تشتريه، أو تجد ريحه، وكير الحداد يحرق بدنك، أو ثوبك، أو تجد منه ريحاً خبيثة" (البخاري، 2002، ج3 : 63).

وقد وجه الله عز وجل نبيه ﷺ قائلاً: "**وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا**" (الكهف: 28)، وجاء في تفسير الآية الكريمة السابقة أن الله تعالى أمر نبيه محمداً ﷺ وغيره أسوته في الأوامر والنواهي أن يصبر نفسه مع المؤمنين الذين يريدون وجه الله، ففيها الأمر بصحبة الأخيار، ومجاهدة النفس على صحبتهم، ومخالطتهم، وإن كانوا فقراء، فإن في صحبتهم من الفوائد ما لا يحصى (السعدي، 2000 : 275).

وأن تكون متفاعلة مع الناس حيث عبّر الرسول ﷺ عن حالة التكافل والتساند والتلاحم بين المؤمنين، من خلال قوله: "إن المؤمن للمؤمن كالبنيان، يشدُّ بعضه بعضاً، وشبّك بين أصابعه (البخاري، 2002، ج1: 103).

إن المودة والتراحم، والتعاطف بين المؤمنين ليس مجرّد أحاسيس، ومشاعر يُعبَّر عنها بالكلام، وإنّما هي استجابة سلوكية صادقة وجادة، تتجسّد في المبادرة إلى المساندة والتكافل، ويتضح ذلك من خلال وصفه ﷺ للمؤمنين: "**مثل المؤمنين في توادّهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو، تداعى له سائر الجسد بالسّهر والحمى**" (مسلم، ب.ت، ج4 : 1999)، وحث الإسلام على تفريج كروب المؤمنين، والاستمرار في مساعدتهم وعونهم، كما جاء في الهدي النبوي الشريف: "من فرّج عن مؤمنٍ كربة فرّج الله عنه كربته، ومن ستر على مؤمنٍ ستر الله عورته، ولا يزال الله في عونه، ما دام في عون أخيه" (البيهقي، 2002: ج10 : 896)، وبيّن الرسول ﷺ في حديثه أن تفريج الكرب وقضاء الحاجات من أفضل الأعمال "**إن أفضل العمل إدخال السرور على المؤمن تقضي عنه ديناً، تقضي له حاجةً، تُنفِّس عنه كربة**" (البيهقي، 2003، ج10 : 130).

ح_ إجابتها للدعوة في المناسبات الاجتماعية: ومن ذلك الدعوة، حيث جاء في التوجيه النبوي الشريف: "من دُعي إلى عُرسٍ أو نحوه فُليجب" (مسلم، ب.ت، ج2 : 1053).وحذر الرسول ﷺ

من عدم إجابة الدعوة إلى الوليمة بقوله: "من دُعي إلى وليمة ولم يجب فقد عصا الله ورسوله" (قطب، 1993، ج12 : 118).

ط- نصرتها لزوجها الشهيد: وهو سلوك اجتماعي مُعبّر عن درجة عالية من التساند، والتعاضد أمر به الرسول ﷺ.

رغّب الرسول ﷺ المسلمين بلزوم الأمر بالمعروف والنهي عن. وبيّن ﷺ أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من الممارسات السلوكية التي تندرج تحت إطار الجهاد في سبيل الله، كما اتضح في قوله ﷺ "والجهاد على أربع : على أمرٍ بالمعروف ونهيٍ عن المنكر، والصدق في المواطن، وشنان الفاسقين، فمن أمر بالمعروف فقد شدّ ظهر المؤمن، ومن نهى عن المنكر رغم أنف المنافقين، ومن صدق في المواطن قضي ما عليه، وغَضِب لله غضب الله له" (أبو القاسم، 2003، ج4 : 924).

وقد تميزت أمة الإسلام عن باقي الأمم بأنها أمة رسالة آمرة بالمعروف، وناهية عن المنكر: " **كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللّهِ**" (آل عمران : 110)

وحث الرسول ﷺ على تغيير المنكر بالوسيلة المتاحة، وبما يتناسب مع القدرة والاستطاعة بقوله: "من رأى منكم منكراً فليُغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان". (مسلم، ب.ت، ج1 : 69).

وتحث الباحثة زوجة الشهيد العمل على نصرة زوجها الشهيد لان هذا اقل واجب في حقهن باب الاخلاص والوفاء لزوجها وحقه عليها، وقد حثنا اسلامنا على نصرة الحق دوماً وعدم الخوف او التخاذل او التهاون

ك-الدعوة إلى الله عز وجل: حث الرسول المعلم ﷺ على ممارسة الدعوة إلى الله عز وجل هدايةً للناس وإصلاحاً لهم، مبيناً الثواب الجزيل المترتب على هذا السلوك بقوله ﷺ **من دعا إلى هدي، كان له من الأجر مثل أجور من تبعه، لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً**" (مسلم، ب.ت، ج4 : 2060).

وجاء في الهدي النبوي الشريف: "لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً، خير لك من أن يكون لك حُمر النِّعم". (البخاري، 2002، ج5 : 18)، وقد حث القرآن الكريم على الاجتهاد في الدعوة إلى الله مشيراً إلى تميزها : "**وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ**" سورة(فصلت : 33).

وأبواب الخير في الإسلام واسعة ومتنوعة، وقد أُعجب الرسول ﷺ من صنيع ابن رواحة رضي الله عنه، وامتدح سلوكه حينما بادر إلى دعوة أخٍ له لمجالس الإيمان والعلم، حيث جاء في الحديث الشريف عن أنس بن مالك، قال : **كان عبد الله بن رواحة إذا لقي الرجل من أصحابه، يقول: تعال نؤمن بربّنا ساعة، فقال ذات يومٍ لرجلٍ، فغضب الرجل، فجاء إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله، ألا ترى إلى ابن رواحة يُرَغِّبُ عن إيمانك إلى إيمان ساعة، فقال النبي ﷺ: يرحم الله ابن رواحة، إنّه يحب المجالس التي تتباهى بها الملائكة**" (ابن حنبل، 2010، ج6 : 12735).

رابعاً: معوقات الفاعلية الاجتماعية لزوجات الشهداء :

تتعرّض زوجات الشهداء في حياتها إلى العديد من الأزمات والصدمات المفاجئة التي قد تسبّب لها صعوبات عديدة في الاندماج داخل المجتمع، أو إلى مشكلات نفسية حادة تنعكس على طريقة عيشها، ومن بين هذه الصدمات وفاة الزوج لتصبح المرأة بعده زوجة شهيد وحيدة أمام مسؤولياتها، ومعاناتها التي تبدأ بعد أن يلقى العبء على عاتقها في تربية الأبناء والاهتمام بشؤونهم، ولاشك أن الزوج هو العائل والسند، والمرأة حينما تفقد هذا السند يحدث لها عدم اتزان لفترة، ثم تصبح إحدى اثنتين، إما أن تتماسك أو تنهار، والمرأة المسلمة لديها قوة وإرادة، وتتحمل الصدمات، وتستطيع أن تقوم بدور الأم والأب، خاصة إذا كانت عاملة (التسولي، ب.ت:157).

وهكذا تجد زوجة الشهيد نفسها وحيدة أمام مأساتها، ومسئولياتها الجديدة، وبالإضافة إلى هذه المعاناة تبدأ معاناة من نوع آخر، معاناتها من نظرة المجتمع لها لكونها بلا زوج، فيحسبون عليها حركاتها وسكناتها، فالواقع المعاش يؤكّد أنَّ المرأة في أغْلب الأحيان، عندما يموت زوجها، تَجد نفسَها وحيدةً أمام مأساتِها ومسؤوليَّاتِها الجديدة (أبو بكر، 2006: 20).

وتنقسم المعوقات التي تواجهها زوجات الشهداء فيما يخص الفاعلية الاجتماعية الى قسمين هما:

أ- معوقات ذاتية:

وإن أصعب ما تواجهه زوجة الشهيد أو الزوجة هو شعورها بدونيتها وبقدراتها واستعداداتها المحدودة، من هنا يتكون شعور النقص لدى زوجة الشهيد وضعف الثقة والإحجام عن أداء دورها مما يؤثر سلبا على سلوكها، وبالتالي تتكون فكرة عن ذاتها أنها غير جديرة بأي عمل قيادي، وبأنها ليست أهلا لهذا المكان (جودة، 2005: 101).

وتعرف الباحثة المعوقات الذاتية: هي المعوقات التي تحد من الفاعلية الاجتماعية لزوجة الشهيد، وترجع الى سماتها الشخصية، ومستواها الإدراكي والثقافي.

وهي المعوقات التي تتعلق بشخصيتها ونفسيتها، وقدراتها ومؤهلاتها العلمية ومهاراتها، والتي تحول دون ممارستها لحياتها بشكل طبيعي وتقف عائق في تؤديه واجباتها ونشاطاتها وتفاعلها بالمجتمع، ومن تلك المعوقات:

1 -عدم الاستقرار النفسي والاجتماعي لزوجات الشهداء: وهذا يؤدى إلى تعرضها للأمراض وقد أظهرت الدراسات التي أجريت في فلسطين ظهور عدد من الأعراض الجسمية، والأعراض النفسية الشديدة التي تعاني منها زوجات الشهداء نتيجة فقدان أزواجهن مثل القلق، والاكتئاب، والتوتر، والعزلة، والحرمان العاطفي، وقد أظهرت الدراسات أن تأثير صحة النساء الجسدية بشكل عام، وصحتهن النفسية بشكل خاص لا يكون فقط بسبب الفقدان وإنما أيضاً بسبب الأعباء النفسية المتزايدة عليهن في أدوارهن ومسئوليتهن عن الاستقرار المنزلي، والأسري وتربية الأطفال، وتُعد البيئة الاجتماعية للزوجة من المصادر التي يمكن أن تمد له يد المساعدة، مثل الأسرة، والأصدقاء والزملاء، والأقرباء، والجيران وغيرهم من أعضاء المجتمع، الذين لهم أهمية خاصة في حياة الزوجة فمستوى المؤازرة التي يحصل عليها من خلال علاقاتها الاجتماعية، مع المصادر المتوفرة في البيئة الاجتماعية تلعب دوراً هاماً في الدعم والسند الاجتماعي (راجح، 2006: 28).

وترى الباحثة ان تبعات تلك الضغوط النفسية والاجتماعية، التي تعاني منها بعض زوجات الشهداء يمكن أن تكون عائقا يحول دون قدرتها وتمكنها من التفاعل الاجتماعي واندماجها في المجتمع.

2- الشعور بفقدان الأمن وعدم القدرة على حماية أولادها: فقدت زوجات الشهداء الشعور بالأمن والحماية، فلم يُعد مكاناً آمناً داخل البيت، وخارجه، وقد ترتب على ذلك الشعور بالعجز، والحرج للأمهات لعدم قدرتها على حماية أطفالهن، وعلى أداء أدوارهن المتوقعة منهن في الرعاية، وتقديم الحماية لأولادهم مما زاد من معاناتها النفسية (الفيومي، 1985: 70).

ومن خلال تجربة الباحثة ترى ان شعور زوجة الشهيد بعدم الامان هومن اصعب المشاعر على نفسيتها، وعلى ادائها وتفاعلها أيضاً، وينتج عن ذلك شعور بالإحباط واليأس وسيطرة الحزن عليها، وشعورها بعدم قدرتها على توفير الحماية لأبنائها يجعلها تتوتر فينعكس ذلك على كل حياتها واسلوبها بالتربية، وتصبح نظرتها للمستقبل نظرة سلبية خالية من الامل، وهذا الأمر من الطبيعي ان يؤثر على تفاعلها بالمجتمع.

3- الشعور بالوحدة وفقدان المساند والنصير: ويتمثل ذلك في مشاعرها كونها وحيدة انفعاليا واجتماعياً وشعورها بعدم الانتماء نتيجة غياب المودة، وإدراك للغياب الاجتماعي، والشعور بالخذلان والهجر، وينتج عن ذلك ألم و صراع خفيف، وتتمثل في الهياج الداخلي، والثوران الانفعالي لها وسرعة الحساسية، والغضب وفقدان القدرة على الدفاع، والارتباك والاضطراب، واللامبالاة (سلامة، 1991: 87).

وترى الباحثة انه يجب على زوجة الشهيد ان تشغل وقتها بالخير والاعمال الصالحة، حتى لا تترك نفسها للفراغ وسلبياته، وشعور زوجة الشهيد أنها بلا سند يؤثر سلبا عليها لأنها سوف تشعر بالضعف وقله الحيلة ،وتستجدى الاخرين للعطف عليها، ومساندتها، ولا تعتمد على نفسها لقلة ثقتها بقدراتها وطاقاتها ،لذلك يجب عليها تطوير نفسها واكتشاف قدراتها الكامنة .

4- تجنب بعض الصديقات القريبات مخالطة من زوجة الشهيد خوفًا على أزواجهن: لم تقتصر معاناة زوجات الشهداء على فراق أزواجهن بعد الاستشهاد فحسب، بل امتدت هذه المعاناة لتشمل مرحلة العذاب مع أهل الشهيد، وذويها في غالب الأحيان (عبد الله، 1995: 55).

ومن خلال تجربه الباحثة ومعايشتها لزوجات الشهداء ،لاحظت ان بعض الصديقات او القريبات يخفن على ازواجهن من وجودها ،وهذا الامر لا نستطيع ان نمنعه، ولكن تثقيف زوجة الشهيد بحيث لاتترك ذلك يسيطر عليها وعلى نفسيتها، لأنها تشعر ان الجميع لا يرغب بوجودها ويتحاشى التعامل معها، مما يؤدى الى ضعف تفاعلها الاجتماعي لأنها لربما تلجا الى الانعزال والوحدة .

5- قصور في العلاقات الاجتماعية لزوجات الشهداء: وافتقارها لمهارات التواصل الاجتماعي حيث إن زوجات الشهداء، لا يعيشن بمعزل عن العالم ولا يحبسن أنفسهن في برج عالٍ بعيداً عن البشر حيث أن فطرتهن التي فطرها الله عليهن تحتم عليهن الاتصال بغيرهن للتعاون فيما بينهن (عطا، 1993: 130).

ومن خلال معايشة الباحثة لزوجات الشهداء رات ان بعض زوجات الشهداء تفتقر لمهارات التواصل الاجتماعي، وتفضل الانعزال والاكتفاء بتربية الابناء عن الخروج للمجتمع والاحتكاك به عن قرب .

6- ضعف قدرتها على مواجهة مشكلات الحياة: ترى الباحثة أن بعض ازواج الشهداء يواجهن بعض الصعوبات أو المشاكل في حياتها، وتختلف قدراتهن بالتحمل ومواجهة تلك الصعوبات والمشكلات، ومن خلال معايشتها لبعض زوجات الشهداء وجدت الباحثة أن البعض ينتابهن الشعور بالعجز وعدم القدرة على تخطى تلك المحن والاستسلام لها ، مما يعيق من تفاعلها الاجتماعي.

7-ميل زوجة الشهيد إلى العزلة عن المجتمع : إن زوجة الشهيد تجلس وحيدة تفكر في الماضي وذكرياته تحاول تكوين إسعافات سريعة لتضميد جراحها، وضمان عودتها للبداية الصحيحة بعد ترتيب أوراقها، فتكون مكافحة مع أولادها (النحلاوي، 2008: 57).

وترى الباحثة ان بعض الزوجات تلجا الى الانعزال والبعد عن المجتمع خوفا من الاحتكاك به وتعرضها للمشاكل ،وتحاول ايضا عزل ابنائها خوفا عليهم ، وهذا الامر يكون عائق يحول بينها وبين أي تفاعل خارجي .

8- **تدني مستواها التعليمي والثقافي:** أن الزوجة كلما كانت متعلمة كلما ساعدها علمها، وثقافتها على التغلب على المحن، وتجاوز الصعاب، والقدرة على إيجاد الحلول، بعكس الزوجات اللواتي لم يتعلمن فحيلتهن قليلة، والمرونة عندهن منخفضة (أبو زايد، 2002: 67).

وترى الباحثة من خلال معايشتها لمعاناة زوجات الشهداء باعتبارها احداهن أن هذه المعوقات تحد من تفاعل زوجة الشهيد بالمجتمع، وتقلل من دورها بشكل كبير، وتشعرها بالغربة والياس والحزن الدائم.

ب- المعوقات الخارجية:

المعوقات الاجتماعية هي المشكلات التي تتعلق بثقافة المجتمع نحو زوجات الشهداء، وكيفية تنشئتها وتهيئتها للقيام بمسئولياتها، وتتعلق بنظرة المجتمع ومؤسسات التنشئة الاجتماعية في إكمال حياتها الاعتيادية (ناجى، 2003: 103).

وتعرف الباحثة المعوقات الخارجية: هي المقومات التي تحد من الفاعلية الاجتماعية لزوجة الشهيد ،وهى خارجة عن ارادتها ومتعلقة بأسرتها والمجتمع الذى تعيش فيه، بحيث لا تجد المساندة الكافية لأداء واجباتها. ومن تلك المعوقات:

1- قله المساندة الاجتماعية لزوجات الشهداء: وهو الدعم المعنوي، والمادي الذي تتلقاه زوجات الشهداء من قبل الآخرين المحيطين بها سواء كان من الأسرة، الجيران، والأصدقاء، أو المسئولين في المجتمع، ومدى تقبله، وإدراكهن لهذا الدعم (المشعان، 2000: 96).

2- افتقارها إلى برامج تأهيل ورعاية كافية : مما يجعلها لا تحقق التوازن، والاستقرار من خلال البعد عن مسببات القلق والتوتر، فالحياة لم تنته بوفاة الزوج، فكل لحظة تُعاش نعمة من الله تعالي غالية فلتغلق أبواب الحزن، ولتفتح نوافذ الرضا ليشرق الاطمئنان، والهدوء لها ولأبنائها (خضر، 1998: 124).

3- افتعال مشاكل من قبل أهل الشهيد: في الغالب يقوم أهل الزوج بالتضييق عليها، والتدخل في شئونها الخاصة والعامة، وافتعال المشاكل لها بدون سبب، مما يعيق من تفاعلها الاجتماعي ودورها في مسايرة الحياة الطبيعية.

4- الحد من حركة الزوجة والتضييق على خروجها من البيت: يقوم اهل الزوج بالتضيق على زوجة الشهيد عند خروجها من البيت ،ومنعها ببعض الأحيان ،مما يفقدها ثقتها ،وقدرتها على

تحمل المسؤولية، وشعورها بالوحدة ،وخوفها من مواجهة المجتمع فيما بعد ،وايضا يعيق اداءها لمسؤولياتها تجاه ابنائها ،وايضا يفقدها الانتماء لأهل الزوج والتفاعل معهم.

5- تدخل أهل الزوج في تربية الأبناء وفرض آرائهم عليها: تعاني زوجة الشهيد بسبب تدخل أهل زوجها في شؤون حياتها الداخلية، والخارجية، حيث تجبر نفسها على العزلة عنهم، وإن زوجات الشهداء بحاجة إلى بعض الوقت للتكيف مع حياتهن الجديدة، خاصة إذا ساعدهن المحيطون على تنمية ثقتهن بأنفسهن وبقدراتهن، ويتوجب على الأبناء توفير أوجه الرعاية، والتي تتمثل في رد الجميل تجاه والدته في هذه المرحلة الحرجة من حياتها، وتقديم وإشعارها بالحب والحنان؛ وتنمية العلاقات الاجتماعية وتوسيع دائرة صداقاتها، والحرص على ملء وقت فراغها(الربيعة، 2010: 111).

6- عدم اندماجها مع المجتمع المحيط بها: من خلال قله الاتصال، والحوار بمن حولها مما يجعلها أقل انفتاحاً بما حولها، وإن زوجة الشهيد تلاقى قلة التقدير من قبل المجتمع المحيط بها.

7-**التعدي على حقوقها المالية:** تتعرض زوجة الشهيد إلى مضايقات من أهل زوج الشهيد بمطالبتها بالحقوق المالية، باعتباره حقا لأبنائها، ويحافظن على ما تبقى لديهن من أموال وثروات؛ لسد حاجاتهن الخاصة، وحاجات أبنائهن، وعليه تظهر العزلة والانسحاب من العديد من المواقف الاجتماعية؛ خشية العوز والحاجة المستقبلة.

8- إرغامها على الزواج من شقيق الزوج أو احد أقاربه: من خلال معايشة الباحثة رأت أن بعض عائلات الشهداء تلجأ إلى إرغام زوجة الشهيد على الزواج من شقيق الزوج أو أحد أقاربه وحتى تظل تحت سيطرة العائلة، وقد يكون المتقدم غير مناسب لها ولا ترغب به، ومن وجهة نظر الباحثة أنه ليس من الخطأ تشجيع ونصح زوجة الشهيد بالزواج دون إرغامها على ذلك.

9-حجب الأبناء من قبل أهل الزوج: ترى الباحثة أن بعض أسر الشهداء تلجأ الى حجب الابناء عن الام ،بحجة انها غير قادرة على تحمل المسؤولية، او بسبب الخلافات المادية ، وهنا تكون الصدمة للام لانهم يقومون بإثبات موقفهم بدلائل ليس لها مكان من الصحة حتى يقوى موقفهم امام المجتمع ،وهذا الامر يؤثر سلبا على حالتها النفسية والاجتماعية ايضا.

ومن خلال استعراض الباحثة للمعوقات الذاتية لزوجة الشهيد ، فإنها ترى ان هذه المعوقات كفيله بأن تعزلها عن مجتمعها والتفاعل معه ،وعدم الرغبة والاهتمام بذلك أيضا ،بسبب انشغالها بمشاكل الحياة وصعوباتها ،وضيق وقتها ،وسوء حالتها النفسية ونظرتها للمجتمع .

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

- منهجية الدراسة.
- مجتمع الدراسة.
- عينة الدراسة.
- صدق وثبات الاستبانة.

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً للإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وإعداد أداة الدراسة (الاستبانة)، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام منهجين الوصفي التحليلي، والمنهج البنائي، التي تحاول من خلالها وصف الظاهرة موضوع الدراسة **(تصور مقترح للتغلب علي معوقات الفاعلية الاجتماعية لزوجات الشهداء بمحافظة غزة)**، وتحليل بياناتها، وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها، والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة، أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة، أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسات الدقيقة، واستخدمت كذلك المنهج البنائي.

مصادر الدراسة:

اعتمدت الدراسة علي نوعين أساسيين من البيانات:

1-البيانات الأولية: وذلك بالبحث في الجانب الميداني بتوزيع استبيانات لدراسة بعض مفردات الدراسة وحصر وتجميع المعلومات اللازمة في موضوع الدراسة، ومن ثم تفريغها، وتحليلها باستخدام برنامج SPSS الإحصائي واستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول لدلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة.

2-البيانات الثانوية: لقد قامت الباحثة بمراجعة الكتب، والدوريات، والمنشورات الخاصة، أو المتعلقة بالموضوع قيد الدراسة، والتي تتعلق **بمعوقات الفاعلية الاجتماعية لزوجات الشهداء بمحافظة غزة**، بهدف إثراء موضوع الدراسة بالشكل العلمي، وذلك من أجل التعرف على الأسس

والطرق العلمية السليمة في كتابة الدراسات، وكذلك أخذ تصور عن آخر المستجدات التي حدثت في مجال الدراسة.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع زوجات الشهداء بمحافظة غزة، والبالغ عددهم (1614) زوجة شهيد .

عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على (262) زوجة شهيد بمحافظة غزة للعام (2014)، وقد وزعت الاستبانة على أفراد العينة بنسبة (16%) من المجتمع الأصلي، والجداول التالية توضح توزيع أفراد عينة الدراسة:

جدول رقم (1)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب طبيعة الإقامة

	العدد	النسبة المئوية
مستقلة	151	57.63
مع أهل الزوج	79	30.15
مع أهل الزوجة	32	12.21
المجموع	262	100

جدول رقم (2)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد الأبناء

	العدد	النسبة المئوية
اقل من3	55	20.99
من3-اقل من5	96	36.64
5 فما فوق	111	42.37
المجموع	262	100

جدول رقم (3)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى العلمي

ثانوي	163	62.21
دبلوم	42	16.03
بكالوريوس	45	17.18
دراسات عليا	12	4.58
المجموع	262	100

أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدب التربوي، والدراسات السابقة المتعلقة، بمشكلة الدراسة واستطلاع رأي عينة من المتخصصين عن طريق المقابلات الشخصية ذات الطابع غير الرسمي قامت الباحثة ببناء الاستبانة وفق الخطوات الآتية:

- تحديد المجالات الرئيسة التي شملتها الاستبانة.
- صياغة الفقرات التي تقع تحت كل مجال.
- إعداد الاستبانة في صورتها الأولية والتي شملت (29) فقرة، والملحق رقم (1) يوضح الاستبانة في صورتها الأولية.
- عرض الاستبانة على المشرف من أجل اختيار مدى ملاءمتها لجمع البيانات.
- تعديل الاستبانة بشكل أولي حسب ما يراه المشرف.
- عرض الاستبانة على (11) من المحكمين التربويين بعضهم أعضاء هيئة تدريس في الجامعة الإسلامية، وجامعة الأقصى، وجامعة القدس المفتوحة، والملحق رقم (2) يبين أعضاء لجنة التحكيم.
- وبعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون، تم حذف، وتعديل، وصياغة بعض الفقرات وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة بعد صياغتها النهائية (29) فقرة موزعة على مجالين، حيث

أعطى لكل فقرة وزن مدرج وفق سلم متدرج خماسي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً) أعطيت الأوزان التالية (5، 4، 3، 2، 1) للتعرف علي معوقات الفاعلية الاجتماعية لزوجات الشهداء بمحافظة غزة في، بذلك تنحصر درجات أفراد عينة الدراسة ما بين (29، 145) درجة، والملحق رقم (3) يبين الاستبانة في صورتها النهائية.

- توزيع الاستبانة علي جميع أفراد العينة لجمع البيانات اللازمة للدراسة، وقد تم تقسيم الاستبانة إلي قسمين كالتالي:

القسم الأول: يحتوي علي الخصائص العامة لمجتمع وعينة الدراسة.

القسم الثاني: يتكون من (29) فقرة موزعة على مجالين كالتالي:

جدول (4) توزيع الاستبانة علي جميع أفراد العينة لجمع البيانات اللازمة للدراسة

المجال	عدد الفقرات
أولاً : المعوقات الذاتية	**16**
ثانيا : المعوقات الخارجية	**13**
المجموع	**29**

صدق الاستبانة:

قامت الباحثة بتقنين فقرات الاستبانة وذلك للتأكد من صدقة كالتالي:

أولاً: صدق المحكمين:

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من أساتذة جامعيين من المتخصصين ممن يعملون في الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة، حيث قاموا بإبداء آرائهم، وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبانة، ومدى انتماء الفقرات إلى كل مجال من مجالات الاستبانة، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي:

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (30) زوجة شهيد، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل مجال من مجالات الاستبانة، والدرجة الكلية للاستبانة وكذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبانة، والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) .

الجدول (5)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الأول : المعوقات الذاتية مع الدرجة الكلية للمجال الأول

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
.1	انشغالي بالعمل لتحقيق دخل ثابت اعتاش منه يعيقني عن أداء واجباتي الاجتماعية.	0.391	دالة عند 0.05
.2	تستغرق متابعتي لأبنائي وقتا طويلا.	0.648	دالة عند 0.01
.3	افتقاري إلى مهارات التواصل مع الآخرين.	0.693	دالة عند 0.01
.4	شعوري بضعف ثقتي بنفسي.	0.441	دالة عند 0.01
.5	تدنى مستواي التعليمي متدنى لا يساعدني على أداء واجباتي الاجتماعية.	0.758	دالة عند 0.01
.6	ثقتي بالناس من حولي ضعيفة.	0.430	دالة عند 0.01
.7	اعتقادي أن زوجات الشهداء ينبغي أن يقتصر دورهن على البيت.	0.779	دالة عند 0.01
.8	محدودية إلمامي بالمسؤوليات الاجتماعية للمرأة المسلمة في المجتمع.	0.532	دالة عند 0.01
.9	صعوبة تحكمي بمشاعري عند التواصل مع أسر الشهداء.	0.839	دالة عند 0.01
.10	تعودت المكوث فترات طويلة في بيتي وعدم الخروج إلى المجتمع خوفا من نقد الآخرين.	0.804	دالة عند 0.01
.11	إيثار الراحة والمكوث في البيت على مشقه العمل الاجتماعي خارجا لاسيما بعد استشهاد الزوج.	0.614	دالة عند 0.01
.12	اقتصار طموحاتي في الحياة على النجاح في بيتي.	0.783	دالة عند 0.01

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
.13	سيطرة الذكريات الأليمة على نفسي بشكل أعاق من حركتي تجاه المجتمع.	0.884	دالة عند 0.01
.14	افتقاري إلى المهارات الأساسية لمعالجة المشكلات الاجتماعية.	0.749	دالة عند 0.01
.15	شعوري بعدم تقبل الناس لي.	0.716	دالة عند 0.01
.16	افتقاري الرغبة في القيام بأي عمل.	0.741	دالة عند 0.01

ر الجدولية عند درجة حرية (29) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.456

ر الجدولية عند درجة حرية (29) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.355

يبين الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول، والدرجة الكلية لفقراته دالة عند مستوى دلالة (0.01)، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.391-0.884) وبذلك تعتبر فقرات المجال الأول صادقة لما وضعت لقياسه.

الجدول (6)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الثاني: المعوقات الخارجية مع الدرجة الكلية للمجال الثاني

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
.1	نظرة أفراد المجتمع للأرامل نظرة سلبية.	0.665	دالة عند 0.01
.2	أجد صعوبة في الخروج من البيت.	0.769	دالة عند 0.01
.3	انتقاد أهل زوجي كثرة خروجي من البيت.	0.835	دالة عند 0.01
.4	افتعال أهل زوجي المشاكل مما يعيق من حركتي و تفاعلي الاجتماعي.	0.840	دالة عند 0.01
.5	افتقار زوجة الشهيد إلى تقدير مؤسسات المجتمع لقدراتها.	0.652	دالة عند 0.01
.6	عرقلة إكمال دراستي من قبل أهل زوجي .	0.487	دالة عند 0.01
.7	الافتقار إلى تقدير أفراد المجتمع لي.	0.636	دالة عند 0.01
.8	صعوبة إقناع أهل زوجي بدوري الاجتماعي.	0.797	دالة عند 0.01
.9	ضعف دور المؤسسات في تطوير قدرات زوجات الشهداء.	0.383	دالة عند 0.05
.10	شعوري بأن أهل زوجي ينظرون إلى كغريبة بينهم.	0.780	دالة عند 0.01
.11	افتقاري إلى مساندة أهل زوجي وتشجيعهم لدوري الاجتماعي.	0.844	دالة عند 0.01
.12	انتقاد المجتمع لدوري الاجتماعي بصورة متكررة.	0.685	دالة عند 0.01
.13	الافتقار إلى النماذج التسوية المثالية التي يمكن الاقتداء بها في مجال الفاعلية الاجتماعية.	0.371	دالة عند 0.05

ر الجدولية عند درجة حرية (29) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.456

ر الجدولية عند درجة حرية (29) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.355

يبين الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثاني والدرجة الكلية لفقراته دالة عند مستوى دلالة (0.05، 0.01)، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.371-0.844)، وبذلك تعتبر فقرات المجال الثاني صادقة لما وضعت لقياسه.

وللتحقق من الصدق البنائي للمجالات قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والمجالات الأخرى وكذلك كل مجال بالدرجة الكلية للاستبانة والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7)

مصفوفة معاملات ارتباط كل مجال من مجالات الاستبانة والمجالات الأخرى للاستبانة وكذلك مع الدرجة الكلية

	الدرجة الكلية	المعوقات الذاتية	المعوقات الخارجية
أولاً : المعوقات الذاتية	0.923	1	
ثانيا : المعوقات الخارجية	0.914	0.693	1

ر الجدولية عند درجة حرية (29) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.456

ر الجدولية عند درجة حرية (29) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.355

يتضح من الجدول السابق أن جميع المجالات ترتبط ببعضها البعض وبالدرجة الكلية للاستبانة ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي.

ثبات الاستبانة Reliability:

أجرت الباحثة خطوات التأكد من ثبات الاستبانة وذلك بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقتين وهما التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

1- طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient :

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجة النصف الأول لكل مجال من مجالات الاستبانة، وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين، ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون للنصفين المتساويين، ومعامل جتمان للنصفين غير المتساويين والجدول (8) يوضح ذلك:

الجدول (8)

يوضح معاملات الارتباط بين نصفي كل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك الاستبانة ككل قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل

المجالات	عدد الفقرات	الارتباط قبل التعديل	معامل الثبات بعد التعديل
أولاً : المعوقات الذاتية	16	0.866	0.928
ثانيا : المعوقات الخارجية	13*	0.883	0.891
المجموع	29*	0.849	0.850

*تم استخدام معادلة جتمان لان النصفين غير متساويين.

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي للاستبانة (0.850) هذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

2- طريقة ألفا كرونباخ:

استخدمت الباحثة طريقة أخرى من طرق حساب الثبات وهي طريقة ألفا كرونباخ، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاستبانة، حيث حصلت على قيمة معامل ألفا لكل مجال من مجالات الاستبانة، وكذلك للاستبانة ككل والجدول (9) يوضح ذلك:

الجدول (9)

يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك للاستبانة ككل

المجالات	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
أولاً : المعوقات الذاتية	16	0.919
ثانيا : المعوقات الخارجية	13	0.904
المجموع	29	0.944

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي للاستبانة (0.944)، هذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

إجراءات تطبيق أدوات الدراسة:

بعد التأكد من صدق وثبات الاستبانة وصلاحيتهما لقياس، ما وضعت لأجله وتعديلها وإخراجها في صورتها النهائية، قامت الباحثة بالإجراءات التالية :

1- إعداد الأدوات بصورتها النهائية.

2-بعد حصول الباحثة على التوجيهات، والتسهيلات من قبل الجامعة قامت الباحثة بتوزيع (30) استبانة أولية للتأكد من صدق الأدوات وثباتها.

2- بعد إجراء الصدق، والثبات قامت الباحثة بتوزيع (300) استبانة على أفراد مجتمع الدراسة.

3- بعد جمع الأدوات من أفراد مجتمع الدراسة، تم استبعاد الأداة التي لم يتم الإجابة عن أحد فقراتها أو لم يتم استرجاعها، حيث تم معالجة النتائج على (262) استبانة.

4- تم ترقيم وترميز أداة الدراسة، كما تم توزيع البيانات حسب الأصول ومعالجتها إحصائياً، من خلال جهاز الحاسوب للحصول على نتائج الدراسة.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها

الفصل الخامس

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة التي تم التوصل إليها من خلال تطبيق أدوات الدراسة، بالإضافة إلى تفسير ومناقشة ما تم التوصل إليه من نتائج من خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة، والتحقق من فروضها، ومن ثم تقديم بعض التوصيات والمقترحات، وقد سعت الدراسة إلى التعرف على كيفية التغلب علي معوقات الفاعلية الاجتماعية لزوجات الشهداء بمحافظة غزة، وذلك تبعاً لمتغيرات الدراسة الآتية (طبيعة الإقامة، عدد الأبناء، المستوى العلمي)، وقد تم إجراء المعالجات الاحصائية للبيانات المتجمعة من أداة الدراسة، وذلك بالاستعانة ببرنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

المحك المعتمد في الدراسة:

لقد تم تحديد المحك المعتمد في الدراسة من خلال تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي، من خلال حساب المدى بين الدرجات(5-4=1)، ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي(4/5=0.8)، وبعد ذلك إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس(بداية المقياس)، وهي الواحد صحيح (1)، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (10)

المحك المعتمد في الدراسة

درجة التوافر	الوزن النسبي المقابل له	طول الخلية
منخفضة جداً	من 36% فأقل	من 1.00 – 1.80
منخفضة	أكثر من 36% -52%	من 1.81 – 2.60
متوسطة	أكثر من 52% -68%	من 2.61 – 3.40
عالية	أكثر من 68% -84%	من 3.41 – 4.20
عالية جداً	أكثر من 84% -100%	من 4.21 – 5.00

الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على: ما معوقات الفاعلية الاجتماعية لزوجات الشهداء بمحافظة غزة؟

وللإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثة باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية، والجداول التالية توضح ذلك:

الجدول (11)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك ترتيبها في الاستبانة

م	المجال	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	**أولاً : المعوقات الذاتية**	11527	43.996	12.792	55.00	2
2	**ثانيا : المعوقات الخارجية**	9783	37.340	12.459	57.45	1
	الدرجة الكلية للاستبانة	**21310**	**81.336**	**22.460**	**56.09**	

يتضح من الجدول (14) أن مجال المعوقات الخارجية حصل على المرتبة الأولى بوزن نسبي (57.45%)، تلي ذلك مجال المعوقات الذاتية حصل على المرتبة الثانية بوزن نسبي (55%)، أما الدرجة الكلية للاستبانة حصلت على وزن نسبي (56.09%)،وهذه النتيجة تعد منطقية ،فالأصل الانسان بطبعه يحرص على اثبات ذاته، وتحقيق نجاحات في حياته الاجتماعية .

ويمكن ارجاع ذلك الى امرين: الأول طبيعة المجتمع الفلسطيني المسلم، وما تعرض من ابتلاءات هذا الأمر زاد من ترابطه ونسانده مع بعضه البعض، والأمر الثاني هو أن الأفراد يعلون من شأن الشهادة في سبيل الله والتضحية من أجل الوطن، وبالتالي يسعون للوفاء للشهداء عن طريق عدم مضايقة زوجاتهم.

ولتفسير النتائج المتعلقة **عن مستوي معوقات الفاعلية الاجتماعية لزوجات الشهداء بمحافظة غزة** قامت الباحثة بإعداد الجداول الآتية الموضحة لمجالات الاستبانة بالشكل التالي:

المجال الأول: المعوقات الذاتية

جدول (12)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال وكذلك ترتيبها

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	انشغالي بالعمل لتحقيق دخل ثابت اعتاش منه يعيقنى عن أداء واجباتي الاجتماعية	751	2.866	1.476	57.33	6
2	تستغرق متابعتي لأبنائي وقتا طويلا	1097	4.187	0.978	83.74	1
3	افتقاري الى مهارات التواصل مع الاخرين	697	2.660	1.320	53.21	9
4	شعوري بضعف ثقتي بنفسي	581	2.218	1.415	44.35	14
5	تدنى مستواي التعليمي متدنى لا يساعدني على أداء واجباتي الاجتماعية	568	2.168	1.328	43.36	15
6	ثقتي بالناس من حولي ضعيفة	736	2.809	1.376	56.18	8
7	اعتقادي أن زوجات الشهداء ينبغي أن يقتصر دورهن على البيت	679	2.592	1.429	51.83	10
8	محدودية المامي بالمسؤوليات الاجتماعية للمرأة المسلمة في المجتمع	761	2.905	1.334	58.09	4
9	صعوبة تحكمي بمشاعري عند التواصل مع أسر الشهداء	793	3.027	1.270	60.53	3
10	تعودت المكوث فترات طويلة في بيتي وعدم الخروج الى المجتمع خوفا من نقد الأخرين	633	2.416	1.392	48.32	13
11	إيثار الراحة والمكوث في البيت على مشقه العمل الاجتماعي خارجا لاسيما بعد استشهاد الزوج	744	2.840	1.419	56.79	7
12	اقتصار طموحاتي في الحياة على النجاح في بيتي	862	3.290	1.444	65.80	2
13	سيطرة الذكريات الأليمة على نفسي بشكل أعاق من حركتي تجاه المجتمع	752	2.870	1.411	57.40	5
14	افتقاري الى المهارات الاساسية لمعالجة المشكلات الاجتماعية	675	2.576	1.319	51.53	11
15	شعوري بعدم تقبل الناس لي	526	2.008	1.284	40.15	16
16	افتقاري الرغبة في القيام بأي عمل	672	2.565	1.444	51.30	12
	الدرجة الكلية للمجال	**11527**	**43.996**	**12.792**	**55.00**	

وتبين من خلال الجدول السابق ما يلي:

ان الفقرة " رقم (2) **تستغرق متابعتي لأبنائي وقتا طويلاً قد جاءت في المرتبة الاولي** بوزن نسبي (83.74%) وهى درجة عالية تعزو الباحثة ذلك إلى أن زوجات الشهداء يقمن بتوفير احتياجات أبنائهن، وتحقيق آمالهن، والمحافظة علي أسرهن حيث تقوم زوجة الشهيد بدور الأب والإلام معاً، لتلبية احتياجات وحماية أبنائها، وتشعرن بالسعادة لانشغالهن، ولتفرغهن التام لتربية أبنائهن، وتعليمهم، وانشغالها بمتابعه ابنائها يعيق تفاعلها الاجتماعي، بسبب ضيق الوقت، وقد اتفقت مع دراسة (الظفيري،2011)على تعميق التفاهم حول المشكلات الاجتماعية، والاقتصادية، والتربوية التي تعوق أداء زوجة الشهيد لوجباتها المزدوجة في رعاية الأبناء.

واما الفقرة (12) "**اقتصار طموحاتي في الحياة على النجاح في بيتي**" فقد جاءت في المرتبة الثانية بوزن نسبي(65.80%) وهى درجة متوسطة، وتعزو الباحثة أن النجاح بالبيت هو أمر مطلوب يتطلع اليه زوجة الشهيد الى انه لها أمورا اخرى تسعى الى القيام بها وتتطلع أن تكون ناجحة في التواصل الاجتماعي.

وتبين النتائج من خلال الجدول ان ادني فقرتين حسب الوزن النسبي هي كما يلي

ان الفقرة (15) "**شعوري بعدم تقبل الناس لي**" قد جاءت في المرتبة السادسة عشر بوزن نسبي (45.15%) وهي درجة منخفضة وتعزو الباحثة ذلك ان زوجة الشهيد تشعر بالغربة بعد استشهاد زوجها و بالوحدة ايضا ،بسبب الضغوط والمشاكل التي تواجهها ،وانهن غير قادرات على اقامة علاقات اجتماعية بسبب انعزالها عن المجتمع الخارجي.

وإما الفقرة (5) "**تدنى مستوى التعليمي متدنى لا يساعدني على أداء واجباتي الاجتماعية**" فقد جاءت في المرتبة الخامسة عشر بوزن نسبي(43.36%) هي درجة منخفضة، وتعزو الباحثة بسبب اهتمام المجتمع الفلسطيني بالتعليم للذكور والإناث على حد سواء، فالمجتمع يكثر فيه المتعلمون و زوجة الشهيد لا تشعر ان تدنى مستواها التعليمي يعيقها عن اداء واجباتها الاجتماعية، ومن جهة اخرى ممكن ان تكون الزوجة متعلمة وتمارس نشاطاتها الاجتماعية ،وممكن ان تكون غير متعلمة ومتفاعلة بالمجتمع ولها دورها البارز .

المجال الثاني: المعوقات الخارجية

جدول (13)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال وكذلك ترتيبها

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	نظرة أفراد المجتمع للأرامل نظرة سلبية	939	3.584	1.386	71.68	1
2	أجد صعوبة في الخروج من البيت	718	2.740	1.494	54.81	8
3	انتقاد أهل زوجي كثرة خروجي من البيت	757	2.889	1.511	57.79	6
4	افتعال أهل زوجي المشاكل مما يعيق من حركتي و تفاعلي الاجتماعي	706	2.695	1.521	53.89	10
5	افتقار زوجة الشهيد الى تقدير مؤسسات المجتمع لقدراتها	797	3.042	1.340	60.84	3
6	عرقلة اكمال دراستي من قبل أهل زوجي	618	2.359	1.494	47.18	13
7	الافتقار الى تقدير أفراد المجتمع لي	650	2.481	1.332	49.62	12
8	صعوبة اقناع أهل زوجي بدوري الاجتماعي	717	2.737	1.525	54.73	9
9	ضعف دور المؤسسات في تطوير قدرات زوجات الشهداء	882	3.366	1.230	67.33	2
10	شعوري بأن أهل زوجي ينظرون الى كغريبة بينهم	728	2.779	1.565	55.57	7
11	افتقاري الى مساندة أهل زوجي وتشجيعهم لدوري الاجتماعي	791	3.019	1.479	60.38	5
12	انتقاد المجتمع لدوري الاجتماعي بصورة متكررة	686	2.618	1.259	52.37	11
13	الافتقار الى النماذج النسوية المثالية التي يمكن الاقتداء بها في مجال الفاعلية الاجتماعية	794	3.031	1.253	60.61	4
	الدرجة الكلية للمجال	**9783**	**37.340**	**12.459**	**57.45**	

وتبين من خلال الجدول السابق أن أعلى فقرتين حسب الوزن النسبي هي كما يلي:

أن الفقرة " رقم (1) "**نظرة أفراد المجتمع للأرامل نظرة سلبية**" وقد جاءت في المرتبة الأولي بوزن نسبي (71.68%) هي درجة عالية ،وتعزو الباحثة ذلك الى امرين الأول :تقدير أفراد المجتمع أن المرأة ضعيفة بطبعها ،وأن القوامة للرجل ولا تستطيع القيام بمسؤولياتها بمفردها.

والأمر الثاني فهو يعكس ثقة زوجة الشهيد لنفسها وبالتالي نتوقع نظرة ايجابية لها وتقدير .

وأما الفقرة (9) "**ضعف دور المؤسسات في تطوير قدرات زوجات الشهداء**" فقد جاءت في المرتبة الثانية بوزن نسبي(67.33%) هي درجة متوسطة. وتعزو الباحثة ذلك ان بعض المؤسسات تهتم بالجانب النفسي والاجتماعي حيث أن أغلب المؤسسات تقدم الدعم المناسب في تطوير قدرات لزوجات الشهداء من ورش، وبرامج تدريبية من مساعدات بمختلف إشكالها.

وتبين النتائج من خلال الجدول ان ادني فقرتين حسب الوزن النسبي هي كما يلي:

ان الفقرة " رقم (6) "**عرقلة إكمال دراستي من قبل أهل زوجي**" وقد جاءت في المرتبة الثالثة عشر بوزن نسبي (47.18%) هي درجة منخفضة وتعزو الباحثة ذلك لأن المجتمع الفلسطيني بالرغم ظروفه الصعبة الى انه يشجع التعليم الى حد كبير، ويعرف اهميته وانه سلاح نحارب به من نشاء.

وإما الفقرة (7) "**الافتقار الى تقدير أفراد المجتمع لي**" فقد جاءت في المرتبة الثانية عشر بوزن نسبي(49.62%) وهى درجة منخفضة وتعزو الباحثة ذلك أن نظرة العديد من زوجات الشهداء لمن حولهم بأن الآخرين والمجتمع المحيط ينظر لهن نظرة دونية.

الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الثاني على أنه: **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات الفاعلية الاجتماعية لزوجات الشهداء بمحافظة غزة تعزى لمتغيرات الدراسة(طبيعة الإقامة، عدد الأبناء، المستوى العلمي)؟**

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بصياغة الفرضيات التالية:

الفرض الأول من فروض الدراسة:

ينص الفرض الأول من فروض الدراسة على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات الفاعلية الاجتماعية لزوجات الشهداء بمحافظة غزة تعزى لمتغير طبيعة الإقامة (مستقلة، مع أهل الزوج، مع أهل الزوجة)؟

وللإجابة عن هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA .

جدول (14)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير طبيعة الإقامة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المعوقات الذاتية	بين المجموعات	177.96	2	88.982	0.542	0.582	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	42529.03	259	164.205			
	المجموع	42707.00	261				
المعوقات الخارجية	بين المجموعات	1280.85	2	640.423	4.228	0.016	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	39233.92	259	151.482			
	المجموع	40514.77	261				
الدرجة الكلية للاستبانة	بين المجموعات	1994.64	2	997.320	1.992	0.138	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	129665.80	259	500.640			
	المجموع	131660.44	261				

ف الجدولية عند درجة حرية (2، 259) وعند مستوى دلالة (0.01) = 4.71

ف الجدولية عند درجة حرية (2، 259) وعند مستوى دلالة (0.05) = 3.04

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في المعوقات الذاتية والدرجة الكلية للاستبانة، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير طبيعة الإقامة.

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أكبر من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في المعوقات الخارجية، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير طبيعة الإقامة و ذلك لصالح ذوات الإقامة المستقلة والإقامة مع أهل الزوجة .

تعزو الباحثة ذلك ان المعوقات التي تحد من فعالية زوجة الشهيد هي راجعه الى اسباب نفسية وفكرية متعلقة بمن يضع المعوقات في طريقها ،وهذا ليس بالضرورة أن يتأثر بطبيعة السكن.

ولمعرفة اتجاه الفروق قامت الباحثة باستخدام اختبار شيفيه والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (15)

يوضح اختبار شيفيه في المجال الثاني المعوقات الخارجية تعزى لمتغير طبيعة الاقامة

	مستقلة	مع أهل الزوج	مع أهل الزوجة
	35.728	**38.392**	**42.344**
مستقلة 38.418	0		
مع اهل الزوج 36.125	2.664	0	
مع اهل الزوجة 37.856	*6.615	3.951	0

* دالة عند 0.01

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين طبيعة الإقامة المستقلة والإقامة مع أهل الزوجة لصالح الإقامة مع أهل الزوجة، ولم يتضح فروق في المتغيرات الأخرى.

وتعزو الباحثة ذلك لان العديد من زوجات الشهداء يرغبن في الاقامة مع ذويهن باعتبارهم يساعدوها في تلبية احتياجاتها، مما يولد لديها القدرة على مواجهة متغيرات الحياة، وفى حين تعيش عند اهلها تجد من يساعدها ويعاونها في تحمل اعباء الحياة ومساعدتها في تربية ابنائها والتخفيف

عنها، وممكن ان تتقبل العيش مع اهلها باعتبارهم الاقرب لها بعد غياب الزوج، ولا تشعر بالخجل بطلب المساعدة منهم .

الفرض الثاني من فروض الدراسة:

ينص الفرض الثاني من فروض الدراسة على: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات الفاعلية الاجتماعية لزوجات الشهداء بمحافظة غزة تعزى لمتغير عدد الأبناء (اقل من3، 3-اقل من5، 5 فما فوق)؟**

وللإجابة عن هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA .

جدول (16)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير عدد الابناء

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المعوقات الذاتية	بين المجموعات	1361.83	2	680.916	4.265	0.015	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	41345.16	259	159.634			
	المجموع	42707.00	261				
المعوقات الخارجية	بين المجموعات	235.19	2	117.596	0.756	0.471	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	40279.58	259	155.520			
	المجموع	40514.77	261				
الدرجة الكلية للاستبانة	بين المجموعات	2625.05	2	1312.526	2.635	0.074	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	129035.39	259	498.206			
	المجموع	131660.44	261				

ف الجدولية عند درجة حرية (2، 259) وعند مستوى دلالة (0.01) = 4.71

ف الجدولية عند درجة حرية (2، 259) وعند مستوى دلالة (0.05) = 3.04

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في **المعوقات الخارجية والدرجة الكلية للاستبانة**، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير عدد الأبناء.

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أكبر من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في **المعوقات الذاتية**، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير عدد الأبناء.

وتعزو الباحثة الي ان زوجة الشهيد لديها القدرة على التحمل وعدد الابناء لا يؤثر مباشرة على فاعليتها الاجتماعية بقدر ما يعتمد على ثباتها ومثابرتها ودرجة تحملها المسؤولية.

قامت الباحثة باستخدام اختبار شيفيه البعدي والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (17)

يوضح اختبار شيفيه في المجال الخامس : التغذية الراجعة الفعالة تعزى لمتغير سنوات الخدمة

	اقل من3	**من3-اقل من5**	**5 فما فوق**
	44.855	**41.063**	**46.108**
اقل من3 44.855	0		
من3-اقل من5 41.063	3.792	0	
5 فما فوق 46.108	1.254	*5.046	0

* دالة عند 0.01

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين عدد الأبناء من 3إلى أقل من 5 و5 أبناء فما فوق لصالح 5 أبناء فما فوق، ولم يتضح فروق في المتغيرات الأخرى.

وتعزو الباحثة ذلك ان اصحاب العدد الكبير من الافراد هم الاقل تفاعلا بالمجتمع نظرا لكثر الاعباء الاقتصادية الملقاة على عاتقهم .

الفرض الثالث من فروض الدراسة:

ينص الفرض الثالث من فروض الدراسة على: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية ($\propto \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات الفاعلية الاجتماعية لزوجات الشهداء بمحافظة غزة تعزى لمتغير المستوي العلمي (ثانوي، دبلوم، بكالوريوس، دراسات عليا)؟**

وللإجابة عن هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA .

جدول (18)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير المستوي العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المعوقات الذاتية	بين المجموعات	3648.96	3	1216.320	8.034	0.000	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	39058.03	258	151.388			
	المجموع	42707.00	261				
المعوقات الخارجية	بين المجموعات	219.77	3	73.256	0.469	0.704	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	40295.00	258	156.182			
	المجموع	40514.77	261				
الدرجة الكلية للاستبانة	بين المجموعات	4782.41	3	1594.137	3.242	0.023	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	126878.03	258	491.775			
	المجموع	131660.44	261				

ف الجدولية عند درجة حرية (3، 258) وعند مستوى دلالة (0.01) = 3.88

ف الجدولية عند درجة حرية (3، 258) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2.65

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في **المعوقات الخارجية،** أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أكبر من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في **المعوقات الذاتية والدرجة الكلية للاستبانة،** أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

وتعزو الباحثة ذلك أن المجتمع الفلسطيني مجتمع متعلم، ويعتبر التعليم وسيلة فعالة في مواجهة صعوبات الحياة التغلب عليها، فضلا عن كونه سلاحًا متميزًا في مقاومة الاحتلال وتحرير الوطن و توعية أهالي الشهيد، بحقوق زوجات الشهداء التي أقرها الشرع وبيان حرمة التنكر لها أو التقصير في أدائها .

ولمعرفة اتجاه الفروق قامت الباحثة باستخدام اختبار شيفيه البعدي والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (19)

يوضح اختبار شيفيه في المجال الأول : المعوقات الذاتية تعزى لمتغير المستوى التعليمي

	ثانوي	دبلوم	بكالوريوس	دراسات عليا
	45.779	**43.071**	**36.533**	**51.000**
ثانوي 45.779	0			
دبلوم 43.071	2.708	0		
بكالوريوس 36.533	*9.246	6.538	0	
دراسات عليا 51.000	5.221	7.929	*14.467	0

* دالة عند 0.01

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين المستوى التعليمي الثانوي والبكالوريوس لصالح الثانوي، وبين البكالوريوس والدراسات العليا لصالح الدراسات العليا، ولم يتضح فروق في المتغيرات الأخرى.

جدول (20)

يوضح اختبار شيفيه في الدرجة الكلية تعزى لمتغير المستوى التعليمي

	ثانوي	دبلوم	بكالوريوس	دراسات عليا
	83.632	**80.738**	**72.333**	**86.000**
ثانوي 83.632	0			
دبلوم 80.738	2.894	0		
بكالوريوس 72.333	*11.299	8.405	0	
دراسات عليا 86.000	2.368	5.262	13.667	0

* دالة عند 0.01

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين المستوى التعليمي الثانوي والبكالوريوس لصالح الثانوي، وبين البكالوريوس والدراسات العليا لصالح الدراسات العليا، ولم يتضح فروق في المتغيرات الأخرى.

وتعزو الباحثة ذلك لأن طلبة الدراسات العليا لديهم طموح في أكمل الدراسة وثقة بالذات ،ولذلك هم اكثر شعورا بالمعوقات ،،حيث يقول تعالى: قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ الزمر: 9) فالله ميز المتعلمين عن باقي الناس وفضلهم عليهم كما يقول" او توثيقها ،حيث يقول: "فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم" (الدرامي،1994: 291) .

الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الثالث من أسئلة الدراسة على:

ما التصور المقترح للتغلب على معوقات الفاعلية الاجتماعية لزوجات الشهداء بمحافظة غزة؟

وقد استخدمت الباحثة المنهج البنائي: هو المنهج المتبع في إنشاء وتطوير برامج أو هيكل معرفي جديد، لم يكن معروفاً من قبل بالكيفية نفسها (الأغا والأستاذ، 1993: 83) والتي كان أبرز خطواته:

1. الاطلاع على الأدبيات السابقة .
2. تحديد الفقرات المتدنية.
3. صياغة المقترح على شكل محاور يندرج تحته ووسائل وآليات وذلك في ضوء الاستفادة من توجيهات الآيات الكريمة والأحاديث.
4. عرضه على المجموعة البؤرية ومداولة حولها.
5. الخروج بالتغذية الراجعة من خلال الاستفادة من ملحوظات المجموعة .
6. صياغتها في صورتها النهائية ثم عرضها على المشرف وأخذ ملاحظته.

ويمكن إجمال التصور المقترح على النحو التالي:

أولاً / تغيير نظرة المجتمع لزوجات الشهداء:

1.التركيز على برامج التوعية الإعلامية، بأهمية المرأة في الإسلام ومكانتها الأساسية في المجتمع على اعتبار أنها مشاركة للرجل وإتاحة الفرصة لهم للحوار الحر من خلال عقد جلسات حوار مع الاهالي، وورش عمل، وتوزيع نشرات، ومعالجة الأفكار السلبية اتجاه مشاركتها في المجتمع " وقولة تعالي " **وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أولئك سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ** " **سورة (التوبة:71).**

2. عرض نماذج لزوجات الشهداء اللائي يقمن برعاية أبنائهن، حتى يكونوا قدوة لغيرهم.

3. السعي لتغيير النظرة الدونية التي يعطيها المجتمع الفلسطيني لزوجات الشهداء، من خلال منابر الثقافة، كالدروس وخطب الجمعة، وتخصيص حلقات فضائية لمناقشة هذا الأمر.

ثانياً / تطوير مؤسسات رعاية زوجات الشهداء:

أ. دور البرامج في تطوير مؤسسات رعاية الشهداء

1. إنشاء العديد من مراكز الإرشاد، والعمل على إعادة تأهيلهم، وإيجاد فرص عمل لهم ودمجهم في المجتمع.

2.العمل على تأهيل زوجات الشهداء عبر برامج تربوية ثقافية تقوم بها المؤسسات المعنية وعدم تركيز جهدها على تقديم المساعدات المادية، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ يَسْتَحْمِلُهُ فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُ مَا يَتَحَمَّلُهُ فَدَلَّهُ عَلَى آخَرَ فَحَمَلَهُ فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ إِنَّ الدَّالَّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ" (رواه مسلم، 18104) .

3.أن تقوم الجمعيات، والمؤسسات الأهلية، والمجتمعية بدعوات لبرامج زوجات الشهداء إلى ورش عمل يتم خلالها مناقشة سبل ووسائل حماية أبنائهم .

4.تقديم قروض ميسرة لمساعدة أسر الشهداء على إقامة المشروعات الصغيرة "**م قال تعالي مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللّهَ قَرْضاً حَسَناً فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافاً كَثِيرَةً وَاللّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (البقرة :245).**

5.البدء بعملية إرشاد وتوجيه لزوجات الشهداء وتقديم النصح والعون لهن، من خلال اللقاءات والنشرات والورش لمسايرة الحياة.

ب–دور النشرات والدوريات في تطوير مؤسسات رعاية الشهداء:

1.تأسيس قاعدة معلومات خاصة لزوجات الشهداء، وعقد الندوات والمحاضرات للحديث عن العمل الاجتماعي، وإشراك شخصيات رسمية وأهلية فاعلة في أنشطة وبرامج الأعمال الاجتماعية.

2.زيادة المخصصات المالية الداعمة لزوجات الشهداء.

3.تقوم المؤسسات الاجتماعية بالتعاون والتنسيق مع المؤسسات الاجتماعية في إطار العمل الأهلي الاجتماعي.

4.إنشاء جمعيات خاصة برعاية زوجات الشهداء، بحيث تجمع البيانات في المدن وتضع خطة للقيام برعاية زوجات الشهداء.

5.سن قوانين تراعي حقوق المالية والمادية لزوجات الشهداء.

ج. دور لجان الإصلاح في معالجة المشكلات التي تواجه تطوير مؤسسات رعاية الشهداء:

1. تفعيل دور لجان الإصلاح في معالجة المشكلات القائمة بين زوجات الشهداء وأهاليهم.
2. إنشاء مجالس استشارية مشتركة من المهتمين بزوجات الشهداء، لتحديد حاجاتهن الأساسية.
3. توفير برامج ودورات تدريبية كافية لزوجات الشهداء حول كيفية التعامل مع الآخرين.
4. إنشاء صناديق رعاية لزوجات الشهداء حتى يستطعن تلبية حاجاتهن الأساسية .
5. تضمين القوانين حول الأحكام الخاصة بزوجات الشهداء من خلال توفير سكن مناسب لإيوائهن.
6. الدعم الكامل لمؤسسات رعاية زوجات الشهداء، تنظيمياً، ومالياً، واجتماعياً، وإعلامياً، وثقافياً، وشرعياً.
7. توفير فرص عمل لزوجات الشهداء إذا توافرت لديهن الاستطاعة والرغبة، فإن ذلك يقوي من همتهن ويعزز ثقتهن بأنفسهن.

ثالثاً/ اكساب أهل الزوج القيم الإسلامية المتعلقة بتحسين التعامل مع الزوجة:

1. تبصير زوجة الشهيد بأهمية التعاون والعمل المشترك من أجل رعاية أبنائها.
2. الإيمان بالحوار كأسلوب للتفاهم في حل المشكلات.
3. التعاون من أجل تحقيق الصالح العام "من خلال قولة تعالى: "**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تُحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلا الْهَدْيَ وَلا الْقَلائِدَ وَلا آمِّينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ**

أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلا تَعَاوَنُوا عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ" (المائدة:2).

4. التسامح والعفو من الذات متفق عليه. **قال تعالى: {خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ (الأعراف:199).**

5. ترسيخ قيم الوفاء للشهداء والذي ينعكس عن الرضا على عائلة الشهيد.

رابعاً: توعية زوجات الشهداء لقيمة الوقت ومهارة تنظيمه:

1. تحديد الأهداف العامة المشتركة لزوجات الشهداء، والتركيز على المتغيرات الضرورية والأولويات الضرورية لهن.
2. إقامة الندوات التثقيفية التي تساهم في تطوير الوعي الاجتماعي.
3. توفير أجواء فكرية تصحح من نظرة المجتمع تجاه زوجات الشهداء من خلال الجوانب الإنسانية لهن وتحفظ حقوقهن الشرعية.
4. استثمار زوجات الشهداء لوقت الفراغ في نشاطات تنمي شخصيتهم، وتوجه نظرتهن نحو المستقبل.
5. تتبني الحكومة مخططاً ممنهجاً، بتوقيت محدد، وبرنامج تتشارك فيه جميع المؤسسات الاجتماعية المعنية بمواجهة ظاهرة الاكتئاب لدى زوجات الشهداء.
6. استشعار قيمة الوقت ومسؤولية الإنسان من خلال **القسم في قوله تعالي" وَالْعَصْرِ (1) إِنَّ الإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ (2) إلا الَّذِينَ آَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ" (العصر: 1-2).**
7. الرغبة في التأكيد على أن الوقت نعمة "لقول النبي ﷺ (نعمتان مغبون فيهما كثيرٌ من الناس الصحة، والفراغ" (بدائع الفوائد، 127/1).
8. التأكيد على أن الوقت مرتبط بجودة الحياة والإنجاز فيها عملاً بالتوجه بالسنة النبوية.
9. التوجه إلى استثمار الأوقات في الطاعات والأعمال الخيرة.

10. تدريب زوجات الشهداء على تنظيم أوقاتهن من خلال جدول محدد لديهن مسبقاً بما يتلاءم مع واجباتهن في المجتمع.

خامساً : توعية زوجة الشهيد بأدوارها المختلفة في المجتمع :

1. مساعدة زوجات الشهداء عن طريق تقديم أفكار جديدة ومتطورة في حياتهن الجديدة.
2. تنمية الإبداع والابتكار لزيادة فاعلية الاجتماعية لزوجات الشهداء .
3. تشجيع زوجات الشهداء على الزواج لكونه عامل استقرار ومساند لهن، مع اشتراط عدم إجبارهن على ذلك.
4. توجيه زوجات الشهداء إلى الاقتداء بالنماذج الإيجابية الناجحة، للاستفادة منهن والتعلم من خبراتهن.
5. تشجيع التفاعل الاجتماعي من خلال تكوين صداقات جديدة.
6. الانخراط في أنشطة متنوعة للأولاد، وممارسة الهوايات، توعية أهالي الشهيد، بحقوق زوجات الشهداء التي أقرها الشرع.
7. وضع الرؤية الواضحة لتحديد الأهداف طويلة المدى لتذليل المعوقات، والحرص المتواصل على تطبيق التجديدات في بيئة الجديدة، وتعزيز التعاون ومشاركتهم بمن حولهن .

سادساً : تدريب زوجة الشهيد على ضبط الانفعال والمشاعر لزوجة الشهيد:

1. الإحساس بالحرية الشخصية من خلال السماح لها بقسط معتدل في تقدير سلوكها وتوجيها من خلال السياسات والخطط العامة التي تحكم حياتها.
2. تطوير الذات من خلال زيادة الخبرة والمعرفة، والمهارات، وتنمية حب العمل الاجتماعي(حب العطاء، حب الخير، العمل الإنساني، اخذ دور فعال في المجتمع).
3. إكساب مهارات الاتصال الاجتماعي والتخاطب مع الآخرين مثل تقديم الدعم النفسي، والاجتماعي لزوجات الشهداء.

4. تفعيل دور أن يكون إدارة الإرشاد النفسي والاجتماعي في توجيه وتوعيه زوجات الشهداء بالمخاطر والإضرار الاجتماعية والتفكك الأسري.

سابعاً : إكسابها المهارات الأساسية للتواصل مع الآخرين ومعالجة مشكلاتهم :

1.رسم فلسفة واضحة حول المعوقات التي تواجه زوجات الشهداء للإسهام الحقيقي في حل مشكلاتهم العلمية وزيادة الوعي لديهم.

2.مساعدة أفراد المجتمع عن طريق تقديم أفكار جديدة، ومتطورة في كيفية إدارة شئون زوجات الشهداء.

3.المساهمة في الحد من المشاكل الاجتماعية، والمساهمة في وضع الحلول لها.

4.الانخراط والتفاعل الاجتماعي بالصورة الإيجابية لهن يساعدهن على الانخراط والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين، يساهم في بلورة هذه النظرة لها سلبًا أو إيجابًا.

5.تتبنى رؤية شمولية في تطوير مهارات الاتصال لدى زوجات الشهداء تؤدي إلى تؤازر مكوناتها وتناسق خططها وتوثيق روابطها وتفاعلها مع الأنشطة الأخرى .

6.اكتسابهن المعارف والمعلومات التي تساعدهن على التعامل مع واقعهن الجديد بنجاح.

7.تهيئة السبل الكفيلة بتعزيز وتطوير المهارات الأساسية لزوجات الشهداء وتنسيق جهودها وضمان تلبيتها وتكاملها مع المجتمع المحلي.

توصيات الدراسة :

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

1) العمل على تبصير أهالي الشهيد بأهمية التعاون، والعمل المشترك مع زوجة الشهيد من أجل رعاية أبنائهم، وبيان أن التصادم والاختلاف والتصارع بينهما له آثار سلبية على الأبناء.

2) توعية زوجات الشهداء بالأحكام الشرعية المتعلقة بحقوقهن المالية والاجتماعية، حتى لا يغرر بهن ويخدعن من قبل الآخرين.

3) ضرورة تقديم الدعم المالي الكافي، لتوفير سكن مستقل لزوجة الشهيد مع أبنائها ما أمكن، مما يتيح الفرصة بأن تعتمد على نفسها في أداء واجباتها المناطة بها.

4) العمل على تأهيل زوجات الشهداء عبر برامج تربوية ثقافية تقوم بها المؤسسات المعنية وعدم تركيز جهدها على تقديم المساعدات المادية.

5) يجب أن تقوم المؤسسات الاجتماعية المهتمة بزوجات الشهداء بتنمية ثقتها بنفسها، ومساعدتها على بناء فكرة سليمة عن الذات، مما يكون سببًا في اندفاعها نحو العمل، وعدم الاستسلام لليأس والإحباط.

6) العمل توعية زوجات الشهداء بدورهن الاجتماعي، وتذكيرهن به وإكسابهن مهارات الاتصال الاجتماعي والتخاطب مع الآخرين، وتنمية قدرتهن على إدارة الحوار مع الآخرين بكفاءة.

7) لزوم أن يجتهد الدعاة والإعلاميون في ترسيخ القيم الإسلامية لدى زوجات الشهداء.

8) مساعدة تفعيل دور لجان الإصلاح في معالجة المشكلات القائمة بين زوجات الشهداء، وأهاليهن، وعدم السماح باستفحالها وإطالة أمدها.

9) بناء علاقة تواصل تكون مبنية على الثقة المتبادلة ما بين المؤسسات المجتمعية، و زوجات الشهداء.

10) تفعيل دور المؤسسات والوزارات الاجتماعية في تأمين فرص عمل كريمة لزوجات الشهداء، أو أبنائهن من أجل تأمين أبسط مقومات الحياة.

مقترحات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة تقترح الباحثة إجراء الدراسات التالية:

1- مستوى الأمن النفسي لدى زوجات الأسرى بمحافظة غزة وعلاقته ببعض المتغيرات.

2- السمات الشخصية لزوجات الأسرى والأرامل بمحافظة غزة.

3- أثر غياب الأب على التوافق النفسي لدى أبناء الأرامل والمطلقات بمحافظة غزة.

4- برنامج إرشادي مقترح للحد من المشكلات النفسية لدى زوجات الشهداء بمحافظة غزة.

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم : تنزيل من عزيز حكيم

1- ابن حبِّان، محمد بن معاذ (1988): "**الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان**"، تحقيق (شعيب الأرناؤوط)، مؤسسة الرسالة، بيروت.

2- ابن حنبل، أحمد أبو عبد الله (2010): **مسند أحمد بن حنبل**، تحقيق مكتب البحوث بجمعية المكبر الإسلامي

3- ابن قيم الجوزية (1996): الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي، تصحيح محمود عبد الوهاب فايد، **مكتبة محمد علي صبيح** : القاهرة.

4- ابن ماجة، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ب.ت): **سنن ابن ماجة**، تحقيق (محمد عبد الباقي)، دار إحياء الكتب العربية، بيروت.

5- ابن منظور، محمد بن مكرم (د. ت): **لسان العرب**، دار المعارف: القاهرة

6- ابن هشام (1918) **السيرة النبوية**، الجزء الثاني، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة.

7- ابو القاسم، عبد الله (1999) :"**الاكتئاب والحزن في ضوء الكتاب والسنة** "، الكويت، دار القلم

8- أبو القاسم، هبة الله بن الحسن بن منصور (2003): "**اعتقاد أهل السنة والجماعة**"، تحقيق (أحمد الغامدي)، دار طيبة، السعودية.

9- ابو بكر، حسن (2006): الصلابة النفسية والرغبة في التحكم لدى طلاب الجامعة، **دراسات نفسية**، مجموعة 6 مجلد 4 عدد4 ، ص127-161

10- أبو بكر، خوله (2006): اثر الفقدان على الصحة النفسية للأرامل والثكالى الفلسطينيات، **مجلة شبكة العلوم النفسية العربية**، العدد 12، ص84-111

11- ابو بكر، محمد (2006): "**المساندة الاجتماعية والصحة النفسية**" مراجعة نظرية ودراسات تطبيقية، الطبعة الأولى.

12- أبو داود، سليمان بن الأشعث ابن إسحاق (ب.ت): **سنن أبي داود**، تحقيق (محمد عبد الحميد)، المكتبة العصرية، بيروت.

13- أبو دف، محمود (2006): درجة ممارسة طلبة الدراسات العليا في كلية التربية لأنماط السلوك الدالة على الفاعلية الاجتماعية كما جاءت في السنة النبوية، **مجلة جامعه القدس المفتوحة**، غزة، العدد (3)، ص 55-72.

14- أبو دف، محمود (2009): معوقات الفاعلية الاجتماعية لزوجات الشهداء وسبل التغلب عليها في ضوء التوجيه التربوي الإسلامي، **المؤتمر المنعقد بحق الأرملة**، الجامعة الإسلامية-غزة.

15- أبو زايد، أحمد (2002):التوافق النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لأبناء شهداء وأسرى الانتفاضة، **رسالة دكتوراه**، البرنامج المشترك.

16- أبو شريفة، ميساء(2011): العلاقة بين اضطراب ما بعد الصدمة والتوجه نحو الدعاء لدى عينة من زوجات الشهداء في قطاع غزة، **رسالة ماجستير**، الجامعة الإسلامية، غزة.

17- أخوا رشيدة، عالية بنت خلف (2006):**المساءلة والفاعلية في الإدارة التربوية**، دار مكتبة إسحاق، عمان.

18- الأصبهاني، أحمد (1993): **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، الجزء الأول، دار الكتاب العربي، بيروت.

19- آل مشرف، فريده (1998) تأثير متغيرات الجنس والجنسية والتخصص الدراسي في درجة الشعور بالوحدة لدى عينة من طلاب جامعة، الخليج العربي، **مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية**، العدد(88)، ص194.

20- البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله (2002) **صحيح البخاري**، تحقيق (محمد زهير الناصر)، دار طوق النجاة.

21- البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي (2002): **شعب الإيمان**، تحقيق (عبد العلي حامد)، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض.

22- البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي (2003): **السنن الكبرى**، تحقيق (محمد بعد القادر عطا)، دار الكتب العلمية، بيروت.

23- التسولي، الإمام أبي الحسن علي بن عبد السلام (ب.ت): **البهجة في شرح التحفة**، دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت.

24- الجرجاني، يحيى المرشد بالله بن الحسين (2001): **ترتيب الأمالي الخميسية للشجري**، دار الكتب العلمية، بيروت.

25- جودة، ماجد (2005): "**التربية والتجديد وتنمية الفاعلية عند المسلم المعاصر**"، مؤسسة الريان للطباعة والنشر

26- الخالدي، عبد الرحمن (2004): "**المسلم المعاصر ومطلب الفاعلية**"، تم استرجاعه بتاريخ 2012/5/28م، من موقع إسلام ويب www.islamweb.net

27- الخرافي، نورية (1997): مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى زوجات فقدن أزواجهن في ظل ظروف طبيعية وغير طبيعية وأثرها على التوافق الشخصي والاجتماعي لأولادهن، **مجلة مستقبل التربية العربية**، عدد9 ، ص95-124.

28- خضر، أسامة (1988) الصداقة من منظور علم النفس، **سلسلة عالم المعرفة**، العدد(179)، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ص37-55.

29- خضر، علي السيد الشناوي، محمد محروس(1998) الشعور بالوحدة والعلاقات الاجتماعية المتبادلة لدى الأرملة الفلسطينية، **رسالة الخليج العربي**، العدد25 ، ص101-136

30- خضر، عماد (2005) الرفض الوالدي ورفض الأقران والشعور بالوحدة النفسية في المراهقة، **دراسات نفسية**، المجلد13 ، العدد1 ، ص164.

31- الخضري، باسل (2005) : المشكلات الاجتماعية والتوافق النفسي والاجتماعي لدى زوجات الشهداء وزوجات ذوي المنازل المهدمة : دراسة مقارنة، **رسالة ماجستير**، جامعة القدس، فلسطين.

32- خويطر، وفاء (2010): الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى المرأة الفلسطينية (المطلقة والأرملة) وعلاقتها ببعض المتغيرات، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

33- الدسوقي، سميرة (1998) : اضطرابات النوم والشعور بالوحدة النفسية والاكتئاب لدى عينة من المسنات في مدينة الطائف، **مجلة كلية التربية بجامعة عين شمس**، العدد 30، ص79-100.

34- دياب، عابد (2008) الوحدة النفسية لدى زوجات الشهداء في ضوء بعض المتغيرات النفسية.

35- راجح، مايسة أحمد. (2006): "بناء مقياس الوحدة النفسية لدى مجموعات عمرية متباينة من أطفال المدرسة بدولة قطر". **مجلة فصلية**. السنة الرابعة، ص281-319.

36- الرازي، الإمام محمد بن أبي بكر بن عبد القادر (ب.ت) : **مختار الصحاح**، دار الحديث، القاهرة.

37- الربيعة، فهد (2010) المشكلات الاجتماعية والمساندة الاجتماعية لدى عينة الأرمل الفلسطينية، **مجلة علم النفس**، السنة الحادية عشر، العدد43 ، ص71-91.

38- السباعي، مصطفى (2005) **السنة النبوية ومكانتها في التشريع الإسلامي**، المكتب الإسلامي، دمشق.

39- السعدي، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله (2000) : **تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنّان**، تحقيق (عبد الرحمن اللويحق)، مؤسسة الرسالة، بيروت.

40- سلامة، ممدوحة محمد : (1991) المعاناة الاقتصادية وتقدير الذات والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة، **دراسات نفسية**، ص138-151

41- شبير، توفيق (2005) : مستوى الطموح و علاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، **رسالة ماجستير**، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين

42- شتات، سها (2003) : البناء النفسي لشخصية الطفل اليتيم، **رسالة ماجستير**، الجامعة الإسلامية، غزة

43- شحادة، راوية (2007) الحرمان الأبوي وعلاقته بكل من التوافق النفسي ومفهوم الذات والاكتئاب لدى طلبة الجامعة دراسة مقارنة، **مجلة علم النفس**، السنة العاشرة، ص66

44- شحادة، سلوى (2007) "**مسببات القلق خبرات الماضي والحاضر ومخاوف المستقبل**"، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.

45- الشريف، ماهر (1987) **سيكولوجية العلاقات الاجتماعية**، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية

46- الشريفين، محمد عيسى (2005) : "المنهج النبوي في تنمية الفاعلية"، **المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية**، جامعة آل البيت، الأردن العدد (2)، ص52-71

47- شقير، زينب (2002) **الشخصية السوية والمضطربة لدى المرأة الفلسطينية**، الطبعة3 ، مكتبة النهضة العربية، القاهرة

48- شقير، زينب (1996) القيمة التنبؤية لبعض الحالات الإكلينيكية المختلفة من الطمأنينة النفسية والتفاؤل والتشاؤم وقلق الموت، **مجلة كلية التربية بجامعة طنطا، العدد (52،)**، ص74-94

49- الشيباني، عمر محمد التومي (1992): دراسات **في التربية الإسلامية والرعاية الاجتماعية في الإسلام**، دار الحكمة، طرابلس.

50- الصفدي، رولا (2013): المساندة الاجتماعية والصلابة النفسية وعلاقتهما بقلق المستقبل لدى زوجات الشهداء والأرامل بمحافظات غزة، **رسالة ماجستير**، جامعه الأزهر

51- الصّلابي، على محمد (2003): **السيرة النبوية عرض وقائع وتحليل أحداث ودروس**، دار الفجر للتراث، القاهرة

52- الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب (ب.ت) **المعجم الأوسط**، تحقيق (طارق بن عوض الله وعبد المحسن الحسيني، دار الحرمين، القاهرة.

53- الظفيري، عبد الوهاب (1998):النساء المعيلات للأسرة في حالة غياب الأب نموذج أسر الشهداء، **مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية**، عدد 22، ص227-259

54- الظفيري، عبد الوهاب (2004): النساء المعيلات للأسرة في حالة غياب الأب أسر الشهداء، **مجلة دراسات والجزيرة العربية**، عدد98 ، ص92-127

55- الظفيري، عبد الوهاب (2011) تعميق التفاهم حول المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والتربوية التي تعوق أداء الأرملة لوجباتها المزدوجة في رعاية الأبناء **رسالة ماجستير**، **المملكة العربية السعودية**

56- عبد الباقي، أسماء (2002) **مقياس المساندة الاجتماعية**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة

57- عبد الله، هشام : (1995) المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالاكتئاب واليأس لدى عينة من الطلاب والعاملين، **المؤتمر الدولي الثاني لمركز الإرشاد النفسي** بجامعة عين شمس الإرشاد النفسي للأطفال ذوي الحاجات الخاصة الموهوبون، المعاقون، ص209-233

58- عبد المعطي، محمد : (2004) المساندة الاجتماعية والمساندة الأكاديمية وفعالية الذات الأكاديمية في ضوء مستويات متباينة من التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الأول بالتعليم الثانوي العام، **دراسات تربوية واجتماعية**، جامعة حلوان، العدد4 ، ص133-161

59- عبد الناصر، مرفت (1997) **هموم المرأة، تحليل شامل لمشاكل المرأة النفسية**، مكتبة مدبولي، القاهرة.

60- عثمان عبد الله، (2006) : المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طلبة كلية الطب، جامعة صنعاء"، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة صنعاء.

61- عثمان، سيد أحمد (1986) : **المسؤولية الاجتماعية والشخصية المسلمة** "دراسة نفسية تربوية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

62- عطا، محمود (1993) تقدير الذات وعلاقته بالوحدة النفسية والاكتئاب لدى الأرملة الفلسطينية، **دراسات نفسية**، م3 ، ع3 ، ص67

63- علوان، حسين علي (2004) ضغوط الحياة والضبط المدرك للحالات الذاتية والمساندة الاجتماعية كمنبئات بالأعراض السيكوسوماتية لدى عينة غير إكلينيكية، **دراسات نفسية**، العدد5 ، ص62-88.

64- علي، محمد (2008): العلاقة بين استخدام خدمة الفرد الجماعية وزيادة المساندة. الاجتماعية للأرامل، **مجلة كلية التربية الآداب**، جامعة حلوان، عدد 24، 106-144

65- عمران، مناع (2005): مفهوم التوجيه الإسلامي للعلوم وأهدافه وأسسه العامة، **مؤتمر التوجيه الإسلامي للعلوم**، القاهرة، ص271

66- غانم، عبد الرحمن (2002) **الأمراض السيكوسوماتية**، بيروت، دار النهضة العربية.

67- غانم، محمد (2002) المساندة الاجتماعية المدركة وعلاقتها بالشعور بالوحدة النفسية والاكتئاب لدى المسنين والمسنات المقيمين في مؤسسات إيواء وأسر طبيعية، **دراسات عربية في علم النفس**، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، العدد3 ، ص72-100.

68- الفقي، عبد العزيز (1989) **العنف والإيذاء والخبرة الصادمة لدى الأطفال** ط ، غزة، فلسطين

69- الفقي، مدحت عبد المحسن حسن (2010) : "الذكاء الانفعالي والتفاعل الاجتماعي وفاعلية الذات لدى معلمي ومعلمات العينة المصرية"، **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها، العدد (83)، ص11-39.

70- فهمي، محمد **مدخل إلى الرعاية الاجتماعية من منظور الأرملة الفلسطينية**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

71- الفيروز أبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (ب،ت):" **القاموس المحيط**"، دار الفكر، القاهرة.

72- الفيومي، جمال السيد (1985) الوحدة التي تواجهه الأرملة والمساندة الاجتماعية لدى الأطفال، **مجلة كلية التربية بالمنصورة**، العدد 58 ص91 -119.

73- قشقوش، إبراهيم (1988) "**مقياس الإحساس بالوحدة النفسية**"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة

74- الكيلاني، ماجد عرسان (1997) :"**التربية والتجديد وتنمية الفاعلية عند المسلم المعاصر**، مؤسسة الريان للطباعة والنشر.

75- مبروك، عزة (2002) تقييم الذات وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية والاكتئاب لدى الأرملة الفلسطينية، **دراسات عربية في علم النفس**، العدد الثاني، ص88-124

76- مسلم، أبو الحسن بن الحجاج النيسابوري (ب.ت):"**المسند الصحيح المختصر**"، تحقيق (محمد فؤاد عبد الباقي)، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

77- المشعان، نادية (2000): ذاكرة الأحداث اليومية لدى الأرملة الفلسطينية، وعلاقتها بمستوى الطموح، **المؤتمر الإقليمي الأول لرعاية المسنين**، جامعة حلوان، العدد (24)، ص164-191.

78- المصري، صالح بن إبراهيم (2004) **دراسات في علم النفس من منظور إسلامي**، الرياض، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.

79- مقداد، يالجن (2003): "**أساسيات التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم والمعارف والفنون**"، دار عالم الكتب، الرياض، المملكة العربية السعودية

80- المناوي، محمد بن عبد الرؤوف (1995) :"**فيض القدير شرح الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير**"، دار الفكر

81- المنجد في اللغة والإعلام (1997): **منشورات دار المشرق**، بيروت.

82- المنسي، خالد بن محمد على (1991): قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة أم القرى .

83- ناجي، جاسم محمد (2003)علاقة الصدمات الحياتية بسمة القلق والاكتئاب **مجلة بحوث كلية الآداب**، جامعة المنوفية، العدد22 ، ص62

84- ناجي، عطا (2003): مفهوم الذات وعلاقته بمستويات الطمأنينة الانفعالية، **مجلة العلوم الاجتماعية**، العدد 3، ، الكويت، ص41-62

85- النحلاوي، حنان (2008):المشكلات الاجتماعية وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من الأرمل، بمدينة مكة المكرمة، **رسالة ماجستير بجامعة أم القرى**، المملكة العربية السعودية.

86- النحلاوي، عبد الرحمن (2008): "**التربية الاجتماعية في الإسلام**"، دار الفكر، دمشق.

87- النسفي، أبو البركات عبد الله بن محمد بن محمود (1998): **تفسير النسفي (مدارك التنزيل وحقائق التأويل)**، تحقيق (يوسف علي بديوي)، دار القلم الطيب، بيروت.

88- الهلول، إسماعيل، محيسن، عون(2013): المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة والصلابة النفسية لدى المرأة الفلسطينية فاقدة الزوج، **رسالة ماجستير**، فلسطين، غزة.

89- يوسف، أحمد (1995):"**القيم الإسلامية في السلوك الاقتصادي**"، دار الثقافة للنشر والتوزيع، مصر.

الملاحق

ملحق رقم (1) الاستبانة في صورتها الأولية

الجامعة الإسلامية – غزة

عمادة الدراسات العليـــا

كليـــــة التربيـــــة

قســـم التربية الاسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

الاستاذ الدكتور/.....حفظه الله

الموضوع تحكيم استبانة

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان:

(بناء تصور مقترح للتغلب على معوقات الفاعلية الاجتماعية لزوجات الشهداء بمحافظة غزة وسبل التغلب عليها في ضوء التوجيه التربوى الإسلامي) لنيل الماجيستير.

ولتحقيق أغراض الدراسة أعدت الباحثة الاستبانة في صورتها الأولية وهى مكونة من (29) فقرة موزعه على مجالين (معوقات ذاتية– معوقات خارجية)

وبصفتكم خبراء في هذا المجال نرجو الاطلاع على هذه الاستبانة والقيام بتحكيمها من خلال ما يلي:

1_تقييم مدى انتماء الفقرات للمجال.

2_صحة صياغه الفقرات.

3_حذف أو اضافة ما ترونه من فقرات.

مع جزيل الشكر، وجزاكم الله عنا كل خير

الباحثة:

رناد عبد الكريم الحلو

ثانيا : مجالات الاستبانة

برجاء وضع علامة (X) أمام العبارة المناسبة لاختيارك

المجال الاول: المعوقات الذاتية :

م	الفقرات	الانتماء للمجال		من حيث الصياغة اللغوية		ملاحظات
		ينتمي	لا ينتمي	صحيح	غير صحيح	
1	انشغالي بالعمل لتحقيق دخل ثابت اعتاش منه يعيقنى عن أداء واجباتي الاجتماعية					
2	تستغرق متابعتي لأبنائي وقتا طويلا					
3	افتقاري الى مهارات التواصل مع الاخرين					
4	شعوري بضعف ثقتي بنفسي					
5	تدنى مستواي التعليمي متدنى لا يساعدني على أداء واجباتي الاجتماعية					
6	ثقتي بالناس من حولي ضعيفة					
7	اعتقادي أن زوجات الشهداء ينبغي أن يقتصر دورهن على البيت					
8	محدودية المامي بالمسؤوليات الاجتماعية للمرأة المسلمة في المجتمع					
9	صعوبة تحكمي بمشاعري عند التواصل مع أسر الشهداء					
10	تعودت المكوث فترات طويلة في بيتي وعدم الخروج الى المجتمع خوفا من نقد الأخرين					

11	ايثار الراحة والمكوث في البيت على مشقه العمل الاجتماعي خارجا لاسيما بعد استشهاد الزوج					
12	اقتصار طموحاتي في الحياة على النجاح في بيتي					
13	سيطرة الذكريات الأليمة على نفسي بشكل أعاق من حركتي تجاه المجتمع					
14	افتقاري الى المهارات الاساسية لمعالجة المشكلات الاجتماعية					
15	شعوري بعدم تقبل الناس لي					
16	افتقاري الرغبة في القيام بأي عمل					

المجال الثاني : المعوقات الخارجية :

تعريف المعوقات الخارجية:

م	الفقرات	الانتماء للمجال		من حيث الصياغة اللغوية		ملاحظات
		ينتمي	لا ينتمي	صحيح	غير صحيح	
1	نظرة افراد المجتمع للأرامل نظرة سلبية					
2	أجد صعوبة في الخروج من البيت					
3	انتقاد أهل زوجي كثرة خروجي من البيت					
4	افتعال أهل زوجي المشاكل مما يعيق من حركتي و تفاعلي الاجتماعي					
5	افتقار زوجة الشهيد الى تقدير مؤسسات المجتمع لقدراتها					

6	عرقلة اكمال دراستي من قبل أهل زوجي					
7	الافتقار الى تقدير أفراد المجتمع لي					
8	صعوبة اقناع أهل زوجي بدوري الاجتماعي					
9	ضعف دور المؤسسات في تطوير قدرات زوجات الشهداء					
10	شعوري بأن أهل زوجي ينظرون الى كغريبة بينهم					
11	افتقاري الى مساندة أهل زوجي وتشجيعهم لدوري الاجتماعي					
12	انتقاد المجتمع لدوري الاجتماعي بصورة متكررة					
13	الافتقار الى النماذج النسوية المثالية التي يمكن الاقتداء بها في مجال الفاعلية الاجتماعية					

في الختام نشكر لكم تعاونكم

وبارك الله فيكم

ملحق رقم (2) قائمة بأسماء الأساتذة الذين قاموا بتحكيم الاستبانة

م	المحكمين	المسمى الوظيفي
1	الدكتور: إياد الدجني	عضو الهيئة التدريسية في أصول التربية قسم الإدارة التربوية بكلية التربية في الجامعة الاسلامية بغزة
2	الدكتور: ابراهيم المشهراوي	عضو الهيئة التدريسية في مناهج وطرق تدريس قسم الإدارة التربوية بكلية التربية في جامعة القدس المفتوحة بغزة
3	الدكتور :جميل الطهراوى	عضو في الهيئة التدريسية في قسم علم النفس بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة
4	الدكتور: حمدان الصوفي	عضو الهيئة التدريسية في أصول التربية قسم الإدارة التربوية بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة
5	الأستاذ الدكتور: زياد الجرجاوي	عضو الهيئة التدريسية في أصول التربية قسم الإدارة التربوية بكلية التربية في جامعة القدس المفتوحة بغزة
6	الدكتور عبد الفتاح الهمص	عضو الهيئة التدريسية في الصحة النفسية قسم علم النفس بكلية التربية في جامعة القدس المفتوحة بغزة
7	الدكتور: مسعود حجو	عضو الهيئة التدريسية في علم النفس بكلية التربية في جامعة القدس المفتوحة بغزة
8	الدكتور: ناجي شراب	عضو الهيئة التدريسية في أصول التربية قسم الإدارة التربوية بكلية التربية في جامعة الأقصى بغزة
9	الدكتور :محمد عثمان الأغا	عضو الهيئة التدريسية في أصول التربية قسم الإدارة التربوية بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة
10	الدكتورة منور نجم	عضو الهيئة التدريسية في أصول التربية قسم الإدارة التربوية بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة
11	الدكتورة ياسمين صقر .	عضو الهيئة التدريسية في أصول التربية قسم الإدارة التربوية بكلية التربية في جامعة القدس المفتوحة بغزة

ملحق رقم (3) الاستبانة التي تم توزيعها على عينة الدراسة

الجامعة الإسلامية – غزة

عمادة الدراسات العليـــا

كليـــــة التربيـــــة

قســـم التربية الاسلامية

استبانة

أختي الفاضلة :

تحية طيبة وبعد

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان

(تصور مقترح للتغلب على معوقات الفاعلية الاجتماعية لزوجات الشهداء بمحافظة غزة في ضوء التوجيه التربوي الإسلامي) لنيل الماجيستير في أصول التربية، قسم التربية الاسلامية في الجامعة الإسلامية، ولغرض البحث قامت الباحثة بإعداد الاستبانة.

وتعرف الفاعلية الاجتماعية لزوجات الشهداء بأنها:

"أدائها لدورها الاجتماعي بكفاءة وجدارة تجاه أسرتها ومجتمعها الذي تعيش فيه".

أبو دف (2:2009)

وتعرف الباحثة معوقات الفاعلية الاجتماعية لزوجات الشهداء:

بأنها مجموعه التحديات الاقتصادية والاجتماعية والنفسية التي تحد من المشاركة السليمة والتفاعل الاجتماعي لزوجات الشهداء بمحافظات غزة والتي يمكن تحديدها من خلال أداه الدراسة التي سوف تعدها الباحثة لهذا الفرض.

برجاء التكرم بقراءة الفقرات قراءة متأنية، ووضع إشارة (//) في الخانة المناسبة أمام كل فقرة من الفقرات علما بأن البيانات التي سيتم جمعها ليست إلا لغرض البحث العلمي فقط.

مع جزيل الشكر

متغيرات الدراسة:

1-طبيعة الاقامة: مستقلة ( )، مع اهل الزوج( )، مع اهل الزوجة

2-عدد الأبناء:1-3 ( ) 3-5( ) 6 فما فوق ( )

3_المستوى العلمي: ثانوي ( ) دبلوم ( ) بكالوريوس ( ) دراسات عليا ( )

الباحثة :

رناد عبد الكريم الحلو

ثانيا: مجالات الاستبانة

برجاء وضع علامة (X) أمام العبارة المناسبة لاختيارك

المجال الاول: المعوقات الذاتية:

وتعرف الباحثة المعوقات الذاتية بانها:

هي المعوقات التي تحد من الفاعلية الاجتماعية لزوجة الشهيد، وترجع الى سماتها الشخصية ومستواها الإدراكي والثقافي.

م	الفقرات	الانتماء للمجال		من حيث الصياغة اللغوية		ملاحظات
		ينتمي	لا ينتمي	صحيح	غير صحيح	
1	انشغالي بالعمل لتحقيق دخل ثابت اعتاش منه يعيقنى عن أداء واجباتي الاجتماعية					
2	تستغرق متابعتي لأبنائي وقتا طويلا					

3	افتقاري الى مهارات التواصل مع الاخرين					
4	شعوري بضعف ثقتي بنفسي					
5	تدنى مستواي التعليمي متدنى لا يساعدني على أداء واجباتي الاجتماعية					
6	ثقتي بالناس من حولي ضعيفة					
7	اعتقادي أن زوجات الشهداء ينبغي أن يقتصر دورهن على البيت					
8	محدودية المامي بالمسؤوليات الاجتماعية للمرأة المسلمة في المجتمع					
9	صعوبة تحكمي بمشاعري عند التواصل مع أسر الشهداء					
10	تعودت المكوث فترات طويلة في بيتي وعدم الخروج الى المجتمع خوفا من نقد الأخرين					
11	ايثار الراحة والمكوث في البيت على مشقه العمل الاجتماعي خارجا لاسيما بعد استشهاد الزوج					
12	اقتصار طموحاتي في الحياة على النجاح في بيتي					
13	سيطرة الذكريات الأليمة على نفسي بشكل أعاق من حركتي تجاه المجتمع					
14	افتقاري الى المهارات الاساسية لمعالجة المشكلات الاجتماعية					
15	شعوري بعدم تقبل الناس لي					
16	افتقاري الرغبة في القيام بأي عمل					

المجال الثاني: المعوقات الخارجية:

وتعرف الباحثة المعوقات الخارجية: هي المقومات التي تحد من الفاعلية الاجتماعية لزوجة الشهيد، وهى خارجة عن ارادتها ومتعلقة بأسرتها والمجتمع الذى تعيش فيه، بحيث لا تجد المساندة الكافية لأداء واجباتها

م	الفقرات	الانتماء للمجال		من حيث الصياغة اللغوية		ملاحظات
		ينتمي	لا ينتمي	صحيح	غير صحيح	
1	نظرة افراد المجتمع للأرامل نظرة سلبية					
2	أجد صعوبة في الخروج من البيت					
3	انتقاد أهل زوجي كثرة خروجي من البيت					
4	افتعال أهل زوجي المشاكل مما يعيق من حركتي و تفاعلي الاجتماعي					
5	افتقار زوجة الشهيد الى تقدير مؤسسات المجتمع لقدراتها					
6	عرقلة اكمال دراستي من قبل أهل زوجي					
7	الافتقار الى تقدير أفراد المجتمع لي					
8	صعوبة اقناع أهل زوجي بدوري الاجتماعي					
9	ضعف دور المؤسسات في تطوير قدرات زوجات الشهداء					
10	شعوري بأن أهل زوجي ينظرون الى كغريبة بينهم					

11	افتقاري الى مساندة أهل زوجي وتشجيعهم لدوري الاجتماعي					
12	انتقاد المجتمع لدوري الاجتماعي بصورة متكررة					
13	الافتقار الى النماذج النسوية المثالية التي يمكن الاقتداء بها في مجال الفاعلية الاجتماعية					

في الختام نشكر لكم تعاونكم

وبارك الله فيكم